

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات والمعلومات



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات والمعلومات

تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات

الموسومة بـ

استخدام البوابات الرقمية لدى الطلبة الجامعيين:
المكتبة المركزية لجامعة مستغانم - نموذجاً -

تحت إشراف المؤطر الجامعي:

* لزرق هواري

من إعداد الطالبة:

• خليفي أحلام

صفته	الجامعة المنتسب إليها	اسم الأستاذ ولقبه
رئيساً	جامعة أدرار	أ.د مولاي أمحمد
مشرفاً ومقرراً	جامعة مستغانم	د. لزرق هواري
مناقشاً	جامعة معسكر	د. وليد زوليخة

السنة الجامعية: 2021/2020

بطاقة فهرسية:

خليفة أحلام.

استخدام البوابات الرقمية لدى الطلبة الجامعيين. المكتبة المركزية
لجامعة مستغانم. نموذجاً/ خليفة أحلام، إشراف د. لزرق هواري.

مستغانم : جامعة مستغانم، 2021. ص 120

أشكال.

مذكرة ماستر : هندسة وتكنولوجيا المعلومات: جامعة مستغانم، 2021.

د. هواري لزرق. إشراف

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنا وأعاننا لإنجاز هذا العمل نحمده ونشكره نتوجه بالشكر
الجزيل للأستاذ المشرف على هذا العمل د. لزرق هواري الذي ساعدني في
إتمام هذا العمل الذي كان لنا خير عون وسند وخير مرشد أتمنى له دوام
التقدم والارتقاء في حياته العلمية والعملية، شكراً على كل ما قدمته لنا من
نصائح وتوجيهات وتحمل عناء التصحيح والمراجعة وبذله كل الجهودات
لتحقيق هذا العمل العلمي وإخراجه. كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى أساتذة
أعضاء اللجنة على رحابة صدرهم وقبولهم هذا العمل المتواضع.. إلى الذين
حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى كافة أساتذة مشواري الدراسي حفظهم الله
إلى طلبة علم المكتبات والمعلومات دفعة 2021.

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى ملاكي في الحياة إلى من كان دعائها سر نجاحي إلى التي الجنة
تحت أقدامها إلى أغلى ما أملك في هذه الحياة أُمِّي الغالية.

إلى من كلله الله بالهبة والوقار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من أحمل
إسمه بكل افتخار، أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثمارا قد حان قطافها بعد طول
انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد و إلى الأبد والدي العزيز "أحمد

أطال الله في عمركما

إلى روح جدتي الغالية رحمها الله.

إلى سندي وقوتي في الحياة وملاذي بعد الله "إخوتي" .

إلى كل الأصدقاء والأحباب دون استثناء.

قائمة الأشكال:

الصفحة	موضوع الشكل	الرقم
35	نافذة فهرسة كتاب في نظام سنجاب SYNGEB	01
36	فهرسة كتاب في نظام PMB	02
39	واجهة دليل ياهو YAHOO	03
40	واجهة MSN Search	04
43	واجهة المتصفح جوجل Google	05
44	واجهة محرك بحث ألتافستا ALTAVISTA	06
48	علاقة المعاملات البولينية	07
64	نموذج لبوابة موضوعية موجهة للجمهور العام	08
65	نموذج لبوابة موضوعية موجهة إلى المهنيين	09
66	نموذج لبوابة موجهة إلى فئة معينة من المستخدمين (الأطفال)	10
71	مراحل تصميم بوابة الكترونية	11
85	هيكل جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -	12
92	مخطط يبين الهيكل التنظيمي لمصالح المكتبة المركزية	13

:

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
95	يوضح العاملون بمكتبة الجامعة المركزية- مستغانم-	01
96	يوضح الرصيد الإجمالي للمكتبة المركزية- مستغانم-	02
97	يوضح برنامج الإعارة بالمكتبة المركزية- مستغانم-	03

:

قائمة المختصرات:

باللغة العربية:

✓ س: سؤال.

✓ ج: جواب.

✓ د ن: دون ناشر.

✓ د ت: دون تاريخ.

✓ ص: صفحة .

✓ ع: عدد.

✓ مج: مجلد.

✓ ط: طبعة.

باللغة الأجنبية:

FID: Fédération Internationale d'information et de Documentation.

Afnor : Association Française de Normalisation.

SYNGEB : Système Normalise de Gestion des Bibliothèqe.

CERIST : Centre de Recherche sur l'Information Scientifique et de Technique

PMB : pour ma bibliothèque.

URL: Uniform Resource Locator.

MSN: Microsoft Internet Start

:

BBF : Bulletin des bibliothèques de France.

Rss : Really Simple Syndication.

PDF : Portable Document Format.

SNDL : System National de Documentation en Ligne.

IFLA: International Federation of Library.

AOL: America Online.

WWW: World Wide Web.

ALA: American Library Association.

B2B: business to business.

DBMS: Data base Management System.

قائمة المحتويات:

.....	بطاقة فهرسية	
.....	شكر و تقدير	
.....	الإهداء	
.....	قائمة الأشكال و الجداول	
.....	قائمة المختصرات	
.....	قائمة المحتويات	
.....	مقدمة	
16.....	الإشكالية	-01
18.....	تساؤلات الدراسة	-02
18.....	فرضيات الدراسة	-03
19.....	منهج الدراسة	-04
19.....	أدوات جمع البيانات	-05
20.....	أهمية الدراسة	-06
20.....	حدود الدراسة	-07
21.....	أسباب اختيار الموضوع	-08
21.....	أهداف الدراسة	-09

قائمة المحتويات:

-
- 10- مصطلحات الدراسة.....22
- 11- الدراسات السابقة.....23
- الفصل النظري: آليات البحث في البيئة الرقمية.....
- المبحث الأول: أدوات استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية.....
- 01- مفاهيم عامة حول البحث الوثائقي.....26
- 1-1- أنواع البحث الوثائقي.....29
- 02- أهداف البحث الوثائقي.....32
- 03- أهم أدوات البحث الوثائقي.....33
- 3-1- البيبليوغرافيات.....33
- 3-2- الفهارس.....33
- 3-3- الأدلة الموضوعية.....36
- 3-4- محركات البحث.....41
- 3-5- البوابات.....45
- 04- تقنيات البحث الوثائقي في البيئة الرقمية.....46
- 4-1- البحث المتقدم.....47
- 4-2- البحث البوليفاني.....47

قائمة المحتويات:

- 48.....4-3- البحث بطريقة التصفح.
- 49.....4-4- البحث الشعبي.
- 49.....4-5- التقيب في البيانات.
- 50.....4-6- البحث اليقظ و اليقظة المعلوماتية.
- 50.....4-7- البحث داخل النص الكامل.
- 51.....05- الإستراتيجيات البحثية لاسترجاع المعلومات في البيئة الرقمية.
- 52.....5-1- استراتيجية الطلقة في الظلام.
- 52.....5-2- استراتيجية البنجو.
- 52.....5-3- استراتيجية افعل ما بوسعك.
- 52.....5-4- استراتيجية القظمة الكبيرة.
- 52.....5-5- استراتيجية زراعة اللؤلؤ من الاستشهاد المرجعي.
- 53.....5-6- الحصول على المساعدة من الأصدقاء.
- 54..... خلاصة
-المبحث الثاني: إسهام البوابات الرقمية في البحث الوثائقي.....
- 56.....01- مفهوم البوابات الرقمية.
- 59.....02- أنواع البوابات.

قائمة المحتويات:

- 59.....البوابات العامة. 1-2-1
- 62.....البوابات الموضوعية. 2-2-2
- 67.....بوابات المؤسسات. 3-2-3
- 70.....بوابات البوابات. 4-2-4
- 70.....البوابات التقنية (الفنية) 5-2-5
- 71.....كيفية تصميم البوابات الرقمية. 03-3-0
- 72.....مرحلة الدراسة و المسح. 1-3-1
- 72.....مرحلة التحليل و العمليات الفنية. 2-3-2
- 73.....مرحلة تحديد التجهيزات و البرمجيات. 3-3-3
- 74.....مرحلة إعداد قوائم بيانات. 4-3-4
- 75.....مرحلة رقمنة مصادر المعلومات. 5-3-5
- 75.....مرحلة مراقبة الجودة. 6-3-6
- 75.....مرحلة التجريب و الإتاحة و التقييم. 7-3-7
- 76.....مميزات البوابات الرقمية. 04-3-0
- 77.....الفرق بين البوابة و الموقع. 05-3-0
- 78.....خلاصة

قائمة المحتويات:

.....	الفصل التطبيقي: دراسة ميدانية.....
80.....	تمهيد.....
81.....	01- التعريف بالجامعة.....
88.....	02- التعريف بمكان الدراسة.....
98.....	03- عرض وتحليل المقابلة.....
98.....	3-1 عرض المقابلة.....
102.....	3-2 تحليل المقابلة.....
104.....	04- النتائج العامة للدراسة.....
105.....	05- تحليل النتائج على ضوء الفرضيات.....
106.....	06- الإقتراحات.....
107.....	خلاصة الفصل.....
109.....	الخاتمة.....
112.....	البيبلوغرافية.....
	المستخلص

المَقْدَمَة

المقدمة:

يتميز عالم اليوم بقوة التغير والتحول في مختلف المجالات وعلى جميع المستويات، وتعتبر تكنولوجيا المعلومات العامل الرئيسي في تحقيق هذا التغيير، بل إنها تعد حجر الأساس في معادلة التطور، ولذلك فقد سمحت التقنيات الحديثة ببناء عصر جديد أساسه المعلومات و التكنولوجيا، حيث مر بتطورات كبيرة و متسارعة على جميع الأصعدة، حتى أطلق عليه عصر المعلومات و المعرفة، هذا العصر الذي يقوم على المعلومات في كل نشاطاته من جهة، وعلى الأدوات و الوسائل الحديثة التي تسير سبل الوصول إلى هذه المعلومات و استثمارها من جهة أخرى. ويتطلب استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في البيئة الرقمية، مجموعة من المهارات الواجب امتلاكها وتطبيقها، بالإضافة إلى الكثير من الأدوات البحثية التي ينبغي التحكم فيها وذلك بغية الوصول إلى الهدف المنشود، فبدون التحكم في وسائل البحث وقواعده واستعمال التقنيات الجديدة يصعب الإلمام بهذا الكم الهائل من المعلومات، الشيء الذي يجعل الباحثين أمام صعوبات أثناء البحث عنها و عدم التحكم في الاستراتيجيات التي تحتويها البيئة الرقمية كذلك تعدد أدوات البحث فيها، ومن التكنولوجيات التي كان لظهورها أثر كبير على المجتمع عامة وعلى الطلبة خاصة هي البوابات التي سهلت على المستفيدين العمل على بحوثهم و أعمالهم.

وعلى هذا الأساس شرعت في إنجاز هذه الدراسة التي حاولت من خلالها التعرف على البوابات في البيئة الرقمية وطرق البحث فيها ومعرفة الاستراتيجيات والمهارات وتوظيفها في عملية البحث الوثائقي داخل البيئة الرقمية.

المقدمة المنهجية :

وبغية الإحاطة أكثر بالموضوع تم تقسيم الدراسة إلى وضع مقدمة منهجية و فصلين بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة حيث تناولت كلها جوانب مختلفة للموضوع، كما اختص كل فصل من الفصول بتمهيد و خلاصة حول كل فصل من أجل التسهيل على القارئ أو الباحث من استرجاع أهم النقاط التي تم تناولها بشكل مختصر ومفهوم.

حيث تم التطرق إلى المقدمة المنهجية إلى أساسيات موضوع الدراسة وكذا إجراءات الدراسة الميدانية، وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل من دراستنا، حيث سنخرج على أساسيات الدراسة من خلال تحديد إشكالية الدراسة انطلاقا من تحديد المشكلة وتساؤلاتها ووضع الفرضيات الخاصة بالدراسة مرورا بتوضيح أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة و أهدافها وعرض الدراسات السابقة، فإجراءات الدراسة بدءا بتحديد منهج الدراسة وأساليب جمع البيانات وصولا إلى حدود الدراسة وذكر مصطلحات الدراسة.

ولقد فصلت هذه الدراسة التي تتدرج تحت عنوان: استخدام البوابات الرقمية لدى الطلبة الجامعيين إلى فصلين، حيث تضمن الفصل الأول الذي كان بعنوان آليات البحث في البيئة الرقمية الذي قسم إلى مبحثين أساسيين، جاء المبحث الأول ليلقي الضوء على أدوات استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية وذلك من خلال من خلال تعريف البحث الوثائقي و تقنيات البحث الوثائقي و على أهم الأدوات البحثية المتمثلة في محركات البحث وغيرها من الأدوات و الاستراتيجيات البحثية لاسترجاع المعلومات في البيئة الرقمية.

أما المبحث الثاني الموسوم بإسهام البوابات الرقمية في البحث الوثائقي، حيث تطرقت إلى تعريف البوابات الرقمية و أنواعها ثم توضيح كيفية بناء و تصميم هذه البوابات.

أما الفصل الثاني والأخير فقد خصصناه للدراسة الميدانية التي أجريت في المكتبة المركزية بمستغانم حيث اعتمدنا على المقابلة، قدمنا مدخل عام للمكتبة و تعريفها و على كيفية عمل النظام المستعمل و طرق الاستفادة منه و التعرف على البوابات في البيئة الرقمية وعلاقتها بالطلبة التي كانت محطة دراستنا الميدانية و في الأخير عرضنا إجراءات الدراسات الميدانية و أهم النتائج المتوصل إليها.

أساسيات موضوع الدراسة:

لا تخلوا أي دراسة في مجملها من الإطار المنهجي ولذلك سنحاول توضيح ذلك حيث تعالج هذه الدراسة الأدوات المستخدمة في البحث الوثائقي في البيئة الرقمية من طرف المجتمع المتمثل في الطلبة، مع إبراز أهم الأدوات والتطرق إلى التقنيات المستخدمة في البحث الوثائقي في البيئة الرقمية والتعرف على البوابات و أهميتها واستخدامها من طرف الطلبة الجامعيين.

1-الإشكالية:

يتخذ المحتوى الرقمي العديد من الأشكال (نصوص، صور، فيديوهات، رسومات، خرائط، تطبيقات....إلخ)، والذي استعمل من أجل العديد من الغايات و الأهداف (اتصالات، اخبار، تجارة الكترونية، بحث وتعليم....إلخ)، كما أن هناك العديد من الأدوات والتقنيات لاستحداث هذا النوع من المحتوى الرقمي وإتاحته، منها البوابات الرقمية التي تعتبر احدى أهم قنوات البث الرقمي على الشبكة و إتاحته للمستفيدين.

لذلك يلجأ الطلبة إلى استخدام هذه البوابات في البيئة الرقمية لما تقدمه من تسهيلات أكثر من سابقتها وذلك من خلال طبيعتها ونوعية المعلومات التي تتيحها، حيث أصبح

المقدمة المنهجية :

المستفيد منها اليوم يلح على عامل الفعالية والنوعية ونسبة تحقيق عالية في الوثائق المسترجعة خلال عملية البحث الوثائقي، والتي تخدم مجال بحثه، وهو الأمر الذي دفعه إلى التوجه إلى بيئة أكثر فعالية وهي البيئة الرقمية، بما توفره من كم هائل من المعلومات والوثائق، لكن الوصول إلى الوثائق المطلوبة بأقل جهد وفي أسرع وقت وبالجودة المطلوبة وبما يخدم مجال البحث والدراسة يتوقف على اكتسابه لمهارات استخدام استراتيجيات والتقنيات التي يمتلكها الباحث للتقيب والبحث عن المعلومات في مختلف الوثائق الرقمية التي توفرها لنا البيئة الرقمية بجميع أنظمتها العالمية (قواعد وبنوك وشبكات المعلومات)...

لذلك نجد الباحثين بصفة عامة والطلبة الجامعيين بصفة خاصة بصفتهم محور دراستنا يلجؤون إلى تحقيق هدفهم المرجو في انجاز اعمالهم في الوقت المطلوب والمحدد و ذلك من خلال وضعهم لتقنيات ومهارات تمكنهم من الوصول إلى المعلومات المتخصصة في مجال بحثهم.

وفي دراستنا هذه الموسومة بـ : " استخدام البوابات الرقمية لدى الطلبة الجامعيين "

ومن خلال هذا الموضوع يمكننا معرفة ما إذا كان الطلبة لهم القدرة على معرفة تقنيات البحث الوثائقي في البيئة الرقمية، وما مدى تحكمهم في البوابات الرقمية.

ومنه نطرح الإشكال التالي:

ما مدى معرفة و استخدام الطلبة الجامعيين للبوابات الرقمية ومعرفتهم وتحكمهم لمهارات وتقنيات البحث الوثائقي في البيئة الرقمية ؟

2-التساؤلات الفرعية للدراسة:

- ما هي تقنيات و أدوات استرجاع البحث الوثائقي في البيئة الرقمية ؟
- هل يتحكم الطلبة في تقنيات البحث الوثائقي ؟
- ما مدى اسهام البوابات الرقمية في البحث الوثائقي ؟
- هل لدى الطلبة الجامعيين استراتيجيات واضحة لاستخدام هذه البوابات الرقمية؟
- هل تؤثر البوابات الرقمية في استجابة وإرضاء المستفيدين ؟

3- الفرضيات:

الفرضيات: "عبارة عن إجابة احتمالية لسؤال مطروح في اشكالية البحث ويخضع للاختبار سواء عن طريق الدراسة النظرية أو عن طريق الدراسة الميدانية، وللفرضيات علاقة مباشرة بنتيجة البحث"

فوضع الفرضيات بشكل دقيق يمكن من الوصول إلى نتائج موضوعية وهادفة، وعليه قمنا بوضع جملة من الفرضيات تمثلت في فرضية عامة و فرضيتين فرعية.

الفرضية العامة: البحث الوثائقي داخل البيئة الرقمية مفهوم واضح ومحدد لدى الطلبة الجامعيين.

الفرضيات الفرعية:

✓ يتبع طلبة الجامعيين استراتيجيات محددة في عملية البحث الوثائقي داخل البيئة الرقمية.

✓ تساهم البوابات الرقمية بشكل كبير في عملية البحث.

4-منهج الدراسة:

المنهج عبارة عن مجموعة العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه. ولقد اعتمدت في بحثي هذا على المنهج التفسيري الذي يعتمد على تقنيتي الوصف و التحليل الذي يمكنني من خلاله معرفة النتائج المتحصل عليها في الدراسة.

5-أدوات جمع البيانات:

المقابلة هي "عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص، تطرح من خلالها أسئلة ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة "فهناك ثلاث أنواع من المقابلة: المقابلة المقننة أو المحددة تكون فيها الأسئلة مغلقة، المقابلة المغلقة و المفتوحة ولقد استخدمت النوع الثالث وهو المقابلة المفتوحة وتكون الإجابات مفتوحة، التي تمحورت حول 18 سؤال مقسم على 2 محاور وتم إجرائها مع مسؤول المكتبة.

6- أهمية الدراسة:

لقد أضحت البوابة الرقمية في عصرنا هذا الوسيلة الفعالة للبحث عن الوثائق والمعلومات والوصول إليها بشكل محدد، فهي تحوي العديد من الوثائق والموضوعات: المسموعة، و المرئية، والنصية وغيرها لذا يتطلب على الباحث أن تكون لديه مهارات بحثية تمكنه من الوصول إلى تلك الوثائق، وذلك باتباع تقنيات استراتيجية في البحث الوثائقي داخل البيئة الرقمية، وهنا تكمن أهمية الدراسة في :

✓ تسليط الضوء على المكتبات الجامعية في استخدام البوابات الرقمية الحديثة في إفادة الطلبة الجامعيين.

✓ معرفة فعالية البوابات الرقمية في تسيير وتطوير الطلبة في المكتبات الجامعية.

7- حدود الدراسة:

على الباحث تحديد مجالات بحثه والتي تتكون من عناصر محورية تعتبر ركيزة البحث المتمثلة في الحدود المكانية، الزمانية والبشرية من أجل التحكم في الموضوع

✓ **الحدود المكانية:** الإطار الذي أجرينا فيه دراستي والذي تتوزع عليه عينة البحث، لقد تمت في المكتبة المركزية لجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.

✓ **الحدود الزمنية:** وهي الوقت الذي تم استغراقه من خلال القيام ببحثي من بداية أخذ الموضوع ثم جمع الوثائق التي تخدم بحثي وصولاً إلى الدراسة الميدانية للبحث وتجميعها بعد جمع عناصرها، والتي امتدت حوالي شهرين (أفريل وماي 2021).

✓ **الحدود البشرية:** شمل المجال البشري لدراستي على مدير المكتبة حيث ارتثيت أن أقوم بمقابلة مع المسؤول الأول للمكتبة الرئيسية، لأنه على علاقة مباشرة بموضوع الدراسة.

المقدمة المنهجية :

✓ الحدود الموضوعية :تتمثل الحدود الموضوعية لهذه الدراسة في استخدام البوابات الرقمية لدى الطلبة الجامعيين في المكتبة المركزية جامعة مستغانم .

8- اسباب اختيار الموضوع :

إن اختيارنا لهذا الموضوع يعود لعدة أسباب منها أسباب ذاتية وأسباب موضوعية.

أ- الأسباب الذاتية:

- ✓ الميول الشخصي لهذا النوع من الدراسات باعتبار الطالب نقطة ثقلها
- ✓ مواكبة التطورات التكنولوجية خاصة في مجال تقنيات البحث في البيئة الرقمية.
- ✓ معرفة مدى تفاعل الطلبة مع البوابات و ما الصعوبات التي تواجههم في استعمالهم لهذه البوابات للوصول الى المعلومة.

ب- الأسباب الموضوعية:

- ✓ ظهور البيئة الرقمية والتحديات التي أفرزتها والتي من ضمنها الوصول إلى المعلومة واسترجاعها.
- ✓ التعريف بأهم الأدوات انتشارا في البيئة الرقمية.
- ✓ التعرف على مدى مواكبة المكتبات الجامعية للتطورات التكنولوجية.

9- أهداف الدراسة:

- ✓ معرفة أهم البرامج الرقمية التي تتوفر في المكتبة المركزية.
- ✓ الوقوف على مدى قدرة المكتبة المركزية على تقديم خدمات حديثة للمستخدمين.
- ✓ معرفة مدى قدرة الطلبة و درايتهم بكيفية استخدام البوابات الرقمية.
- ✓ معرفة ما توفره هذه البوابات من خدمات للمستخدمين.

10- تحديد المفاهيم: - مصطلحات الدراسة-

البحث الوثائقي: هو ذلك النوع من البحوث الذي يهدف إلى الجمع المتأنى و الدقيق للسجلات والوثائق المتوفرة ذات العلاقة بمشكلة البحث و من ثم التحميل الشامل لمحتوياتها بهدف استنتاج ما يتصل بمشكلة البحث من أدلة وبراهين تبرهن على إجابة أسئلة البحث.

البيئة الرقمية: البيئة التي يجري تناول المعلومات خلالها في شكل رقمي من خلال وسائل اتصال جديدة تتيح الوصول المباشر والكامل إلى المعلومات والبيئة الرقمية بمفهومها الواسع هي بيئة المعلومات في شكلها الرقمي المتاح على شبكة الأنترنت

البوابة الرقمية: تعد البوابة الرقمية مدخلاً موحداً للوصول إلى جميع الخدمات والمعلومات والأعمال التي تقدمها جهة ما من خلال الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، حيث يمكن للمستفيد أو الزائر الوصول إلى معلومات عامة ومفصلة حول الجهة المقدمة للخدمة، كما يمكن من خلالها تنفيذ العمليات الإلكترونية المقدمة من خلال البوابة بسرعة وكفاءة عاليتين.

11- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة إحدى الخطوات الهامة في عملية البحث العلمي التي ينطلق منها الباحث في صياغة البحث.

المقدمة المنهجية :

أ- الدراسة الأولى:

اسم الباحث: بودريان، عز الدين.

عنوان الدراسة: البحث الوثائقي التربوي في مجتمع المعلومات. أطروحة دكتوراه.
علم المكتبات.

الاطار الزمني والمكاني: قسنطينة. 2005

تتأول الباحث في هذه الدراسة النظام التربوي الجزائري للبحث الوثائقي، حيث أوضح فيه توظيف المكتبة المدرسية لتحقيق الأهداف المدرسية، كما تتأول البحث الوثائقي للتمكين من قدرة التحكم في عملية البحث عن المعلومات، التي تتغذى منه الكنوز المعرفية.

ب- الدراسة الثانية:

اسم الباحثان: بودريان، عزالدين. شعلال، سليمة.

عنوان المقال: الحاجة إلى التدريب الإلكتروني على البحث الوثائقي لدى الأساتذة والباحثين المنخرطين في النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني sndl مع إشارة خاصة إلى جامعة تبسة. الجزائر. المجلة الأردنية للمكتبات و المعلومات.

الاطار الزمني و المكاني: تبسة 2015 .

حيث بين الباحثين من خلال مقاليلهما التطورات الحاصلة في البيئة الإلكترونية وذلك من خلال الحل للعديد من المشكلات، ولعل أبرز هذه المشكلات

هو صعوبة الولوج إلى المعلومات المتخصصة والدقيقة ذات القيمة العلمية وسط الكم الهائل من المعلومات، حيث بين الباحثين التدريب على التقنيات الحديثة للبحث الوثائقي المتقدم، مع مهارات أخرى كصياغة الكلمات المفتاحية بشكل سليم.

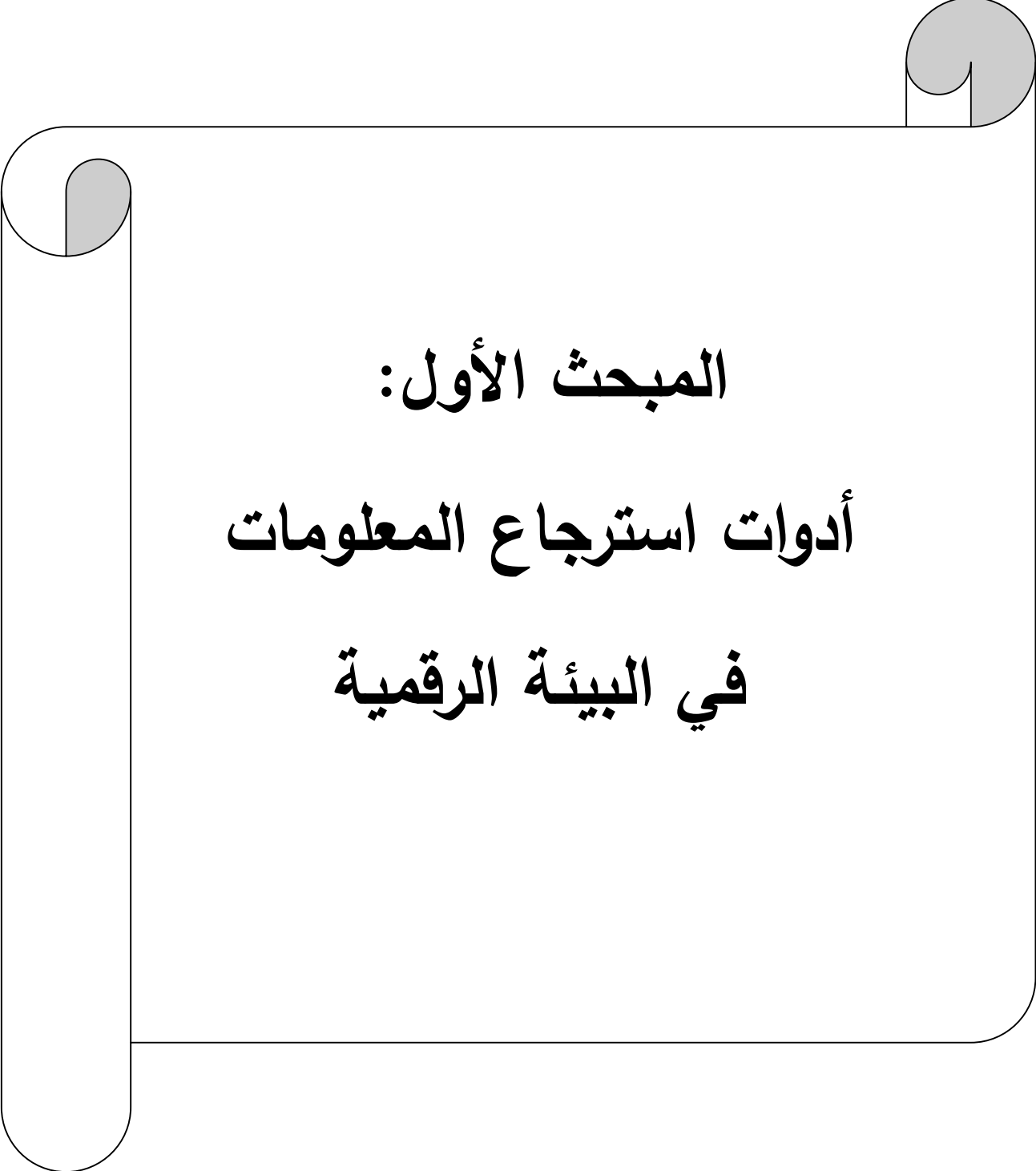
ج- الدراسة الثالثة:

اسم الباحث: لحواطي، عتيقة.

عنوان الدراسة: استرجاع المعلومات العلمية و التقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الإتصال العلمي بين الباحثين. مذكرة دكتوراه.

الاطار الزماني والمكاني: قسنطينة 2014.

✚ معرفة أهم الاستراتيجيات والمهارات الواجب امتلاكها، بالإضافة إلى الوسائل والطرق الواجب اتباعها في سبيل استرجاع معلومات علمية وتقنية مفيدة، دون أن يضطر الباحث لاستغراق كل وقتو واستنفاد جهده، وربما أمواله في البحث عن ضالته من المعلومات، وحتى يتمكن من بث تلك المعلومات وإعادة توزيعها في إطار حلقة الاتصال العلمي التي تسعى إلى تطوير العلم، من خلال سلسلة متواصلة تعمل على استهلاك نتائج الأبحاث العلمية السابقة لإنتاج أبحاث جديدة.



المبحث الأول:
أدوات استرجاع المعلومات
في البيئة الرقمية

المبحث الأول: أدوات استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية.

1. مفاهيم عامة حول البحث الوثائقي:

إن أول استعمال لكلمة "التوثيق" كان سنة 1870 حيث كان هذا المفهوم يعني "البحث عن الوثائق لإنجاز دراسة أو مذكرة"، لقد بقي هذا المفهوم سائدا حتى حوالي سنة 1930 حيث أصبح التوثيق يعني "الاستغلال المنهجي للمعلومات". كما جرى تعريف التوثيق من طرف الفيدرالية الدولية للتوثيق (FID) على أنه يتجلى في جمع، ترتيب، انتقاء، بث واستعمال كل أنواع المعلومات. فهو فن وعلم تنظيم المعلومات، والتحكم فيها مهما كان مجالها العلمي أو التقني.¹

- تعريف البحث الوثائقي: إن البحث الوثائقي مفهوم يقتضي منا التعريف أولا بالكلمتين المكونتين له "البحث" و"الوثائقي"

أ- فالبحث في اللغة: أن تسأل عن شيء معين وتفتش وتستخبر عن هذا الشيء.

ب. أما اصطلاحا: لا تستخدم هذه الكلمة إلا ومقصود العلمية في البحث والعلمية تعني أن يكون بحثنا متفقا مع قواعد العلم ومبادئه ومعتمدا عليها حتى نتقنه ونخبر ميدان المعرفة الذي نبحث فيه.²

البحث الوثائقي: ويعرف البحث الوثائقي على أنه: "كل عملية أو إجراء منظم، قائم على التحقق والتعرف والمطابقة والمقارنة ويسمح باسترجاع ومعاينة ومعالجة البيانات والعناصر

¹ بودريان، عز الدين. البحث الوثائقي التربوي في مجتمع المعلومات. أطروحة دكتوراه. علم المكتبات. قسنطينة، 2005. ص20

² محمد، فتحي عبد الهادي. البحث ومناهجه في علم المكتبات و المعلومات. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية، 2003. ص41.

المتعلقة بمجال البحث المطلوب (أرقام، نصوص، بيبليوغرافيات...)، وهذه العملية يجب أن تكون متعلقة بالموضوع وان لا تخرج عنه، كما يستوجب أن تكون الدراسة وافية وشاملة قدر الإمكان³.

ويتشابه البحث الوثائقي أحيانا مع مصطلحات أخرى مثل البحث عن البيانات " **recherche de données** " والبحث عن المعلومات " **recherche d'information** ، كون هذه المفاهيم تتدرج ضمن معنى دلالي أكثر شمولية ألا وهو التنقيب عن البيانات " **la fouille de données** " أو ما يعرف أكثر بـ: **Data maining** يقول **Alexie rivier** في هذا الشأن: " أن البحث الوثائقي يتعلق أكثر بالمحتوى والتعمق فيه، حيث أن الإجابة عن الإشكالية المطروحة من طرف الباحث تتطلب قراءة الوثيقة نفسها، ولا يتوقف عند معرفة التسجيلة الببليوغرافية وإلا فالعملية توصف بأنها مجرد بحث عن البيانات، وبعبارة أخرى فالبحث الوثائقي يكون بشكل شمولي أكثر ويتضمن جملة من البيانات التي تشكل مجموع المعلومات المنظمة فيما بينها بشكل نص أو مجموعة من النصوص التي تجيب عن التساؤل الذي يراود الباحث⁴.

وعليه البحث الوثائقي التقليدي هو:

- مجموعة العمليات والإجراءات المتبعة من أجل إيجاد معلومات تستجيب لحاجاتنا أو تجيب عن تساؤلات محددة: تحديد سؤال ،استخراج معلومات ،استخدام هذه المعلومات⁵.

3 Sources d'information et méthodologie de recherche documentaire. (2/02021) Disponible www.irdes.fr/EspaceDoc/DossiersBiblios/SourcesInfo.pdf: sur

4 Alexie. Rivier. Aide-Mémoire D'Informatique Documentaire. Paris. Cercle de la Librairie. p. 36.0820

5 بن الشعيرة، سعاد؛ سعيدي، سليمة. استراتيجية البحث عن المعلومات الإلكترونية. مجلة دراسات وأبحاث في المعلومات والتوثيق العلمي والتكنولوجي، (مج 1). (ع1). (د.ت) ص.82.

- هو استجابة إلى حاجة ماسة كنا نحس بها أي معلومات كنا نبحت عنها ونريد الوصول إليها، فهي ملاحظة بدورها عبارة عن إجابة عن سؤال طرحه، أو عن فرضية نريد أن نتحقق منها. ويقول في ذلك احد المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات أنه "يجب خلق علاقة بين طالبي المعلومات ومصادر المعلومات التي غالبا ما تكون مكونة من وثائق أوعية معطيات متنوعة.

- ويفهم من التعريف أن كل بحث عن وثيقة هو مبرر في الحقيقة بحاجة وكل باحث عن وثيقة أو معلومة يهدف إلى تحقيق حاجته من المعلومة.⁶

- كما يعرف البحث الوثائقي بأنه عملية إيجاد الوثائق التي لها علاقة وطيدة بالمجال ومن ثم تقييمها وتحليلها ومن ثم، ضمن أدوات البحث المتوفرة، والموضوع المقصود استخدامها.

- هو جملة الأنشطة والعمليات التي يقوم بها الباحث للوصول إلى المعلومات، ويتبع في سبيل ذلك جملة من الخطوات المنهجية، كما يتوجب عليه التمحيص في البيانات بكل أشكالها (نصية، مرئية، مسموعة، سمعي بصرية....)

- هو أيضا المنهجية المعتمدة من طرف الباحث في سبيل حل الإشكاليات التي يواجهها والتساؤلات التي يطرحها، متبعا استراتيجية محكمة، تنتهي إلى الوصول إلى جملة من المعلومات ومن ثم تقييمها واعتمادها.⁷

- وعليه فالبحث الوثائقي هو جملة من الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث في سبيل الوصول إلى المعلومات التي تنقصه أو الإجابة عن أسئلة كانت تراوده مستعينا بكل ، المصادر المتاحة أيا كان شكلها والوسائل والطرق التي تسمح له بالاطلاع أكثر على

⁶بودريان، عزالدين. البحث الوثائقي التربوي في مجتمع المعلومات. المرجع السابق. ص.20.

⁷بودريان، عزالدين. البحث الوثائقي التربوي في مجتمع المعلومات. المرجع نفسه. ص.23.

المعلومات وتصفيته ومن ثم استخدامها واستثمارها لإثبات معلومة وبرهنتها بالأدلة الدامغة، أو التحقق من فكرة أو نفيها أو حتى اكتشاف معارف جديدة⁸

1-1- أنواع البحث الوثائقي:

إن البحث عن الوثائق التي تخدم مجال موضوعي معين تكون في شكلين الشكل التقليدي وهو الذي يكون في بيئة المكتبات التقليدية والبحث الوثائقي الآلي والذي يستخدم فيه الباحث تجهيزات حديثة للبحث عن الوثائق والوصول إليها.

أ- **البحث الوثائقي اليدوي أو التقليدي:** يكون البحث عن الوثائق عن طريق البحث والتفتيش الذاتي في أدلة مصادر المعلومات التي توفرها المكتبة للمستفيدين، للوصول إلى الوثيقة التي هو بحاجة إليها والتي تخدم موضوع بحثه، أو عن طريق وسائل البحث المختلفة، المتوفرة على مستوى المكتبة مثل الفهرس البطاقي والكشافات و المستخلصات و الأدلة ومختلف وسائل البحث التي يمكن الاستعانة بها للبحث عن الوثيقة دون الاستعانة بأي تجهيزات آلية مثل الحاسب الآلي⁹

ب- **البحث الوثائقي المحسب:** يمكن تعريف البحث الوثائقي المحسب انطلاقاً من تعاريف العديد من المؤلفين:

⁸ بن الشعيرة، سعاد؛ سعدي، سليمة. استراتيجية البحث عن المعلومات الإلكترونية. مجلة دراسات وأبحاث في المعلومات والتوثيق العلمي والتكنولوجي. المرجع السابق. (مج 1). (ع 1). (د.ت) ص. 139.140

⁹ قاري، عبد الغفور عبد الفتاح. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات: إنجليزي عربي. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000. ص. 200.

- حسب ما تعرفه جمعية **AFNOR 1987**: هو مجموعة النشاطات و الإجراءات والطرق التي تهدف إلى ايجاد بيانات وصفية مهيكلة لما وراء البيانات للوثائق والحصول عليها ضمن أرصدة وثائقية .
- كما يعرف بأنه : مجموع الأساليب والخطوات والميكانيزمات الرامية إلى إيجاد مجموعة الوثائق ومصادر المعلومات ذات صلة بموضوع معين باستخدام وسائل و أدوات حديثة مثل الحاسب الآلي¹⁰.
- كما يعرف في موضع آخر بأنه: مجموع الأساليب والخطوات والميكانيزمات الرامية إلى إيجاد مجموعة الوثائق ومصادر المعلومات ذات الصلة بموضوع معين باستخدام وسائل وأدوات حديثة مثل الحاسب الآلي وفق خطوات منهجية تفضي إلى الوصول إلى نتائج تحقق أهداف محددة.¹¹

ج- البحث الوثائقي على الخط: إن البحث عن الوثائق على الخط يختلف عنه في البيئة العادية ، إذ بدلا من البحث والتفتيش الذاتي في أدلة مصادر المعلومات وما يترتب عنه من بذل مجهودات كبيرة فإن عملية البحث عن الوثائق على الخط وعلى الشبكة واسعة جدا، فهي تقدم معلومات شاملة وموسوعية لا سيما تلك المعروضة على شبكة الانترنت. فعلى الرغم من أن الباحث في المكتبة يعمل على جمع أكبر قدر من الوثائق التي تخدم إشكالية بحثه فإن البحث عن ، الوثائق على الخط أو من خلال الشبكات يتخذ شكلا مغايرا وبسيطا باعتماده

¹⁰بن الشعيرة، سعاد؛ سعدي، سليمة. استراتيجية البحث عن المعلومات الإلكترونية .المرجع السابق. ص82..

¹¹متولي، النقيب. مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية . القاهرة. الدار المصرية اللبنانية. ص.227 .

على وسائل وأدوات بحث تتطلب منا جهد ووقتا اقل ، وذلك بإتباع منهجيات معينة ومن بين الوسائل و الأدوات المستخدمة محركات البحث وقواعد المعلومات ، الأدلة، البوابات ...¹²

- ويأخذ البحث الوثائقي على الخط مفاهيم عدة وجميعها تعني استخدام إمكانيات الحاسب الآلي ووسائل الاتصال والبناء الشبكي للبحث عن الوثائق التي يطلبها المستفيد باستخدام تقنيات عدة منها تقنيات النظم المحوسبة، تقنيات نظم البرمجيات، تقنيات نظم الاتصال، تقنيات بناء الشبكات.¹³

- هو البحث عن المعلومات والوثائق داخل الانترنت بحيث لا بد من استخدام أدوات بحث مثل المحركات ومن ثم يتم من خلاله الوصول إلى الوثائق المطلوبة ،بحيث يتم مضاهاة الاستفسارات مع المعلومات والوثائق الموجودة وتزويد الباحث بنتائج البحث ويتطلب إجراء البحث أن يكون الباحث على علم بما يبحث عنه قبل أن يقوم بصياغة استفساره¹⁴

- وعليه يعرف البحث الوثائقي على الخط أو من خلال الشبكات على انه مجموع العمليات والإجراءات المتبعة التي تمكن من إيجاد وثائق تجيب عن تساؤلات محددة باستغلال قدرات شبكات المعلومات والانترنت¹⁵

¹² بن الشعيرة، سعاد؛ سعدي، سليمة. استراتيجية البحث عن المعلومات الإلكترونية. المرجع السابق. ص.80.

¹³ متولي، النقيب. مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية. المرجع السابق. ص.277 .

¹⁴ لحواطي، عتيقة . استراتيجيات استرجاع المعلومات العلمية عبر شبكة الأنترنت واستخدامها في التكوين والبحث العلمي . رسالة مقدمة لنيل الماستر في علم المكتبات . قسنطينة، 2010. ص.43_44

¹⁵ بن الشعيرة، سعاد؛ سعدي، سليمة. استراتيجية البحث عن المعلومات الإلكترونية. المرجع السابق. ص.80.

2. أهداف البحث الوثائقي:

هناك أهداف عديدة للبحث الوثائقي إلا أنه على الباحث أن يكون على دراية بمعرفة الخطوات أو الاستراتيجيات التي يتبعها بغية تحقيق نتائج ومن بين هذه الأهداف:

- ✓ مساعدة الباحث على كسب منهجية تساعده على الانطلاق في أي مشروع بحث أو عمل يطالب بإنجازه.
- ✓ مساعدته على معرفة مفاهيم ترتيب الوثائق، والبحث عنها، وكيفية استغلالها .
- ✓ تدريبه على استعمال منهجي للوثائق، مع مراعاة الحاجيات الشخصية للباحث، وخصوصيات موضوع البحث.
- ✓ تمكينه من مساءلة نفسه، واستجواب الوثائق .
- ✓ تنمية قدراته التحليلية والنقدية.
- ✓ تمكينه من الحصول على المعلومات بمفرده.
- ✓ تعويده على تحمل المسؤولية في اختيار طريقة شخصية لإنجاز العمل.
- ✓ حثه على أخذ المبادرات الشخصية، كإعادة صياغة موضوع البحث أو كيفية تسيير المعلومات المجمعة، أو إعادة تحديد هدف البحث.
- ✓ تدريبه على البحث الوثائقي الآلي، حتى يتمكن من استعمال الحاسوب لإنجاز بحثه، و حتى يتمكن من استرجاع المعلومات في أقل فترة.¹⁶

¹⁶بودريان، عزالدين شعلال، سليمة. الحاجة إلى التدريب الإلكتروني على البحث الوثائقي لدى الأساتذة والباحثين المنخرطين في النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني sndl مع إشارة خاصة إلى جامعة تبسة. الجزائر. المجلة الأردنية للمكتبات و المعلومات، (مج.50)،(ع.1)، 2015.ص.45.

3. أهم أدوات البحث الوثائقي:

هناك عدة أدوات يستعملها الباحث للوصول إلى المعلومة سواء كانت تقليدية أو آلية على حسب أي مكتبة أو في البيئة الرقمية أو مراكز المعلومات وتكمن هذه الأدوات في:

3-1- الببليوغرافيات: تتميز هذه الخدمة على درجة كبيرة من الأهمية وخاصة للباحثين وطلبة الدراسات العليا ولهذا تعتبر أساسية وضرورية في المكتبات، وتأتي أهمية هذه الخدمة من تضخم الإنتاج الفكري وتعدد أشكاله وموضوعاته ولغاته وتعقد احتياجات المستفيدين وأهمية الوقت في حياتهم، ويتلخص الدور الذي يمكن أن تقوم به المكتبات في مجال الخدمات الببليوغرافية في :

✓ اختيار الببليوغرافيات المختلفة واللائمة والمناسبة.

✓ توفير الببليوغرافيات المختلفة للباحثين واعالمهم عن توافرها.

✓ إرشاد الباحثين وتدريبهم على كيفية استخدام الببليوغرافيات المختلفة.

✓ تقديم معلومات ببليوغرافية عن بعض المصادر للباحثين.

وكذلك تقوم المكتبات بإعداد قوائم ببليوغرافية مختلفة تأتي بناءً على طلب الباحثين أو توقعاً لحاجة معينة قد تظهر في مناسبة معينة منتظرة.¹⁷

3-2- الفهارس:

أ- **تعريف الفهرس:** هو قائمة بالكتب وغيرها من المواد المكتبية مرتبة وفق نظام معين، أو قائمة تسجل وتصنف وتكشف مقتنيات مجموعة معينة أو مكتبة معينة أو مجموعة من المكتبات.

¹⁷ عميمور، سهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل. مذكرة ماجستير. قسنطينة، 2011/2012. ص.31.

و يعتبر الفهرس بمثابة مفتاح المكتبة ودليلها فهو يحدد أماكن وجود المواد المكتبية المتواجدة على رفوف المكتبة، وهو الأداة التي تقوم بدور حلقة الوصل بين القارئ والمواد المكتبية المتوفرة

له في رفوف المكتبة وفي أقسامها المختلفة¹⁸.

ب- تعريف الفهرس الإلكتروني: يعرف بأنه قاعدة بيانات تتألف من تسجيلات ببليوغرافية تصف الكتب وغيرها من المواد التي تمتلكها مكتبة ما أو تجمع مكتبات، وهي تتاح عبر حواسيب تتركز عادة بالقرب من مكتب المراجع بالمكتبة¹⁹.

يعد الاستعمال المكثف للتكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال من بين العوامل الأساسية التي قدمت أشكالاً جديدة لهذه الفهارس التي أصبحت تطلق عليها تسميات جديدة مثل : الفهارس المتاحة على الخط أو الفهارس الإلكترونية أو فهارس الويب كناية عن فهارس المكتبات المتاحة على الشبكة العنكبوتية العالمية، التي فرضت نفسها كأداة فعالة للبحث والولوج إلى المعلومات والوثائق، ليس فقط تلك التي تمتلكها المكتبة بين أرصدها وإنما تتعدى إلى المعلومات والوثائق المتواجدة خارجها والمنتشرة عبر نقاط متباعدة في الشبكة الإلكترونية²⁰.

¹⁸الدباس، ريا أحمد. خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية و الإلكترونية. عمان: دار البداية، 2012.ص.118

¹⁹جبارة، شهرزاد. الفهارس الآلية المتاحة على الخط المباشر. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، 2014.(ع.1). ص.16.

²⁰نذير، غانم. الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة . أطروحة دكتوراه. علم المكتبات. قسنطينة، 2010.ص.199.

3-2-1- نماذج للفهارس الإلكترونية:

أ- نظام سنجاب: SYNGEB هو النظام المقيس للتسيير الآلي للمكتبات، طور هذا النظام على مستوى دائرة لجمع، المعالجة والبت بمركز الإعلام العلمي والتقني **cerist** سنة 1990م، ثم توالى الطبعات الأخرى، كانت آخرها سنة 2006م وهي طبعة الشبكة²¹. يعد نظام السنجاب من البرمجيات المتكاملة والمتطورة القادرة على التحكم في مختلف أنواع الوثائق، وذلك وفقا للمعايير الدولية، كما أنه يضمن تسيير المهام الرئيسية للمكتبة بمختلف أنواعها.



الشكل 1 : نافذة فهرسة كتاب في نظام سنجاب

ب- نظام PMB: تم إنشاء هذه البرمجية من طرف المكتبي الفرنسي François Lemarchand ويطلق عليها برمجية مفتوحة المصدر تم الاعتراف الرسمي بهذا المشروع في ديسمبر مع ظهور طبعته الأولى 1.0 وقد ظهرت بعدها عدة طبعات أخرى في

²¹نذير، غانم. المرجع نفسه. ص. 202/204.

سبتمبر 2006م وهي الطبعة 3.0، تسمح هذه البرمجية بإتاحة فهرس الوصول المباشر للعامّة وتسيير الإعارة والحجز ومن مميزاته استعمال بروتوكول Z39.50.²²



الشكل 2: فهرسة الكتاب في نظام pmb

3-3 - الأدلة الموضوعية Directories:

إن الأدلة الموضوعية هي قوائم موضوعية لصفحات الويب مرتبة في فئات متشابهة تتم عملية تكثيفها وتبويبها يدويا ، وغالبا ما تكون الأدلة مرتبة هرميا حسب الموضوع، وكثيرا من الأدلة لديها واجهة بحث تتيح البحث عن المصطلحات من خلال الموضوعات الهرمية.²³ والأدلة هي نقطة انطلاق جيدة عندما يكون موضوع البحث واسع أو جديد على الشبكة. وتعرف الأدلة على أنها عبارة عن مواقع على الإنترنت تقوم باختيار وانتقاء مواقع أخرى على الويب؛ حيث تقوم بتنظيم تلك المواقع وفق نظام هرمي متدرج من رؤوس موضوعات متخصصة ودقيقة،

²²شباب، فاطمة. الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الأنترنت: دراسة مسحية تقييمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء ارشادات إفلا (ifla) . مذكرة ماجستير. الجزائر، 2008.ص.102/101.

²³الغانم، منى بنت عبد الله بن علي: الأدلة الموضوعية على شبكة الأنترنت: دراسة تحليلية مقارنة. الرياض. مكتبة الملك فهد الوطنية، 2009.ص.24.

ويتم ذلك الاختيار والتنظيم بمساعدة متخصصين بعكس محركات البحث الذي يتم اختيار وتنظيم المواقع فيها بواسطة برامج آلية.

تصفح الأدلة الموضوعية يشبه التعامل مع شجرة موضوع معين، أي من المستوى الأعلى للفئات الموضوعية (الجذع) إلى الأسفل لتضييق الموضوع أكثر فأكثر بغرض تحديده إلى أن تسترجع الوثيقة أو الملف المرغوب فيه. و يستحسن استخدام الأدلة الموضوعية لدى البحث عن موضوع شعبي، أو موضوع واسع أو قاعدة بيانات متخصصة، بالإضافة إل البحث صفحة ويب كبرى (metapage) صفحة ويب أنشأها الخبراء الموضوعيون أو أطراف أخرى و تقوم بتجميع محصلات المصادر الموحدة (URL) وإتاحتها من خلال صفحة ويب واحدة.²⁴

هي عبارة عن مواقع متخصصة بالإنترنت تنتقي مواقع الويب تحت رؤوس موضوعات، حيث تقوم بتجميع مصادر المعلومات وتنظيمها وفق قطاعات موضوعية من العام إلى الخاص إذ يمكن التصفح عن طريق التدرج من الأعم إلى الخاص إلى غاية ايجاد الموضوع المحدد أي أن الأدلة الموضوعية هي مجموعات لمواقع الويب مرتبة وفق مواضيعها كما تحتوي على وصلات تقود إلى المواقع ذات العلاقة، وهناك علاقة بين الدليل والخدمات التي يقدمها سواء من حيث الكم، المعالجة أو المقابل المادي للخدمة المقدمة.²⁵

3-3-1- أنواع الأدلة الموضوعية:

تنقسم الأدلة الموضوعية إلى ثلاثة أنواع هي:

²⁴ Schlein, Alan M.; Weber, Peter. Find it online : the complete guide to online research. 4th ed.. Arizona : Fact on Demand Press, 2004. p. 93

²⁵ لحواطي، عتيقة؛ بودريان، عزالدين. استراتيجيات المعلومات العلمية والتقنية عبر الأنترنت واستخدامها من طرف الأساتذة الباحثين الجامعيين. مجلة RIST، (مج،20)،(ع،1)،2010. ص.41.

أ- الأدلة الموضوعية العامة: تعمل هذه الأدلة على تجميع وحصر المواقع الموجهة إلى الجمهور العام والمتخصص في مختلف قطاعات المعرفة، ويعتبر هذا النوع من الأدلة هو الأكثر انتشارا واستخداما بين المستفيدين.

ب- الأدلة الموضوعية المختارة: وهي أقدم من الفئة السابقة، وتتم عملية اختيار المواقع والتحقق المستمر من دقتها ومحتواها من قبل متخصصين في القطاع الموضوعي الذي يرتب المواقع وينظمها داخل الدليل، كما تتم عملية إشعار وإخطار المتخصصين والقائمين على اختيار الأدلة بالمواقع التي يرونها تستحق الاهتمام.

ت- الأدلة الموضوعية المتخصصة: وظهرت نظرا لعجز الأدلة العامة تلبية الاحتياجات البحثية؛ وخاصة ما يتعلق بالاستفسارات المتخصصة فكان اللجوء إلى هذا النوع من الأدلة التي تقوم بتجميع مصادر معلومات متخصصة في قطاع معين.²⁶

لكل دليل موضوعي طابعه الخاص فعلى سبيل المثال عند البحث عن معلومات أكاديمية فعليك استخدام دليل (إنفومين) "www.vcu.edu/Infomine" الذي أنشئ لخدمة الأكاديميين يكون أفضل، أما الدليل الموضوعي المتخصص فهو الدليل الذي يختص في مجال واحد (مثل الطب) ومن أمثلة الأدلة المتخصصة في الطب المتاحة على الإنترنت²⁷ **Matrix Medical**

²⁶ فرج أحمد، أحمد. دراسات في تحليل و تصميم مصادر المعلومات الرقمية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2009. ص.208.

²⁷ Shlein ;Alan M ; Op cit.p.94.

3-3-2- أشهر الأدلة الموضوعية على الشبكة العنكبوتية:

ياهو – Yahoo أ: www.yahoo.com

ظهر ياهو yahoo عام (1994م)، وهو يعتبر أقدم دليل متوفر على الويب ويتضمن ياهو فئات موضوعية وضعها العاملون بالدليل، يمكن أن ينطلق منها المستفيد في بحثه عن المواقع التي تتضمن المعلومات التي يرغب فيها وإذا ما تبين أن إحدى الفئات الموضوعية تضاهي موضوع بحثك، فستحصل على قائمة بمواقع قام القائمون على الدليل بمراجعتها وحصلت على موافقتهم كمواقع مهمة بالنسبة لموضوع البحث، فعندما يفشل (ياهو) في استرجاع صفحات الويب التي تضاهي موضوع البحث، فإنه يحيل الاستفسار إلى محرك جوجل ، ويتولى عرض النتائج المتأتية من ذلك المحرك للبحث على شاشة الحاسوب، كما تدفع المواقع التجارية رسوما لكي تدرج ضمن قائمة المواقع التجارية حتى وإن استوفت شروط المحرر من حيث جودة محتوياتها، أما المواقع غير التجارية فإنها لا تخضع لرسم²⁸.



الشكل 3 : واجهة دليل ياهو

²⁸ Hock; Randolph. The Externe searcher's internet handbook :a guide for the serious searcher : New jersey : Cyberage Books ;2007.p.32.

ب- www.search.msn.com MSN search

تعرف شركة **Microsoft** بسعيها المستمر لتحسين البرمجيات التي تنتجها وتطويرها إلى أن تصبح على أفضل وجه ممكن، ويعتبر **MSN search** مثلاً ساطعاً لمنتجات مايكروسوفت، ويتوافر لشركة **MSN** مجموعة من المحررين الذين يتابعون أكثر الاستفسارات شعبية التي تنفذ على الويب، ويقومون باختيار أفضل المواقع ذات الصلة بتلك الاستفسارات، وبعد أن يتم تنفيذ البحث بواسطة **MSN** تظهر اقتراحات يتقدم بها المحررون بغرض تهذيب البحث، وعند الضرورة قد تظهر ضمن النتائج روابط تحيل إلى محتوى موسوعة **ENCARTA** أو إلى عناوين الأخبار الرئيسية.

ويعتبر **MSN** من المصادر ذات الجودة العالية التي لها نظرتها الخاصة فيما يتعلق بشبكة الويب ويستحق **MSN** أن يؤخذ بعين الاعتبار لدى البحث عن المعلومات المتوافرة على الويب، إذ يعتبر من بين أدوات البحث العشر الأوائل لاسترجاع المعلومات من الويب وفقاً لتصنيف Search .
29 engine Watch



الشكل 4 : واجهة MSN search

²⁹بوعزة، عبد المجيد صالح. المكتبات الرقمية تحديات الحاضر و آفاق المستقبل. الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، 2006.ص.73.

3-4- محركات البحث:

هي عبارة عن برمجيات مصممة لتزويد مستخدمي الأنترنت بقائمة من مواقع الويب التي تتوافق واستفساراتهم حول المواضيع البحثية³⁰، كما تعرف بأنها " أداة تتولى البحث عن مصادر المعلومات على الأنترنت وتخزينها في قاعدة بيانات خاصة بها ثم تتيحها للباحثين حسب الطلب، وتتم عملية التجميع بطريقة آلية، فهي أداة لا تعتمد على البشر في تجميع المصادر ثم ترتيبها وتكثيفها، بل تقوم على مجموعة برامج آلية تتولى هذه المهام.³¹

3-4-1- أنواع محركات البحث:

هناك عدة أنواع لمحركات البحث وهي:

- أ- **محركات البحث العامة** : وهو الأساس الذي قامت عليه محركات البحث حين ظهورها ، ونقصد بها تلك المحركات التي تبحث في جميع الموضوعات و اللغات و النطاقات ، وأهم الأمثلة على هذه المحركات محرك البحث جوجل (**Google**) و هوت بوت (**HotBot**)
- ب - **محركات البحث المتخصصة**: هنالك العديد ممن يجرون أبحاثا خاصة أو يبحثون في مسألة معينة في محركات البحث العامة، وغالبا ما يتكفون عناء البحث للوصول إلى ما يرمون إليه، غير أن الأمر أضحى أسهل مما كان بكثير عليه سابقا بوجود مثل هذه المحركات المتخصصة فهناك بعض المحركات المتخصصة باسترجاع البيانات الخاصة بالكتب فقط ،

³⁰دسوقي، فايزة. سياسات الخصوصية في محركات البحث: دراسة تحليلية مقارنة. مجلة دراسات المعلومات، 2009. (ع.5).ص.50.

³¹لحواطي، عتيقة. استرجاع المعلومات العلمية و التقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الإتصال العلمي بين الباحثين. مذكرة دكتوراه. قسنطينة،2014. ص.62.

والبعض الآخر في المجالات بجميع أنواعها إلى غير ذلك من التخصصات ، وأهم الأمثلة على هذه المحركات محرك البحث (**ZD net**) وهو خاص بالبحث في مجال الحاسب الآلي بجميع فروع .
ج- محركات البحث الخاصة: أما هذا النوع فهو يجمع بين المحركات العامة والمتخصصة، فهي عامة من ناحية المواضيع التي تبحث فيها، وفي نفس الوقت هي خاصة من ناحية النطاق مثلا، وأهم الأمثلة على هذه المحركات محرك البحث (**Yahoo! UK and Ireland**) وهو نفس المحرك العام المشهور ياهو ولكنه مختص ببلد معين.³²

د- محركات بحث متعددة: عبارة عن أداة بحثية لا تقوم بالبحث في الويب، وإنما تبحث في قواعد البيانات الخاصة بمحركات البحث وتقدم مجموعة من النتائج المجمعة، حيث تتيح للمستخدم إمكانية إدخال كلمة البحث مرة واحدة وإجراء البحث في العديد من محركات البحث بشكل متزامن، مما يعمل على توفير وقت المستخدم وإمكانية الحصول على نتائج³³ .

هـ- محركات البحث الذكية: هي محركات تتابع طلبات البحث الجارية في كل محركات الويب الرئيسية، تعمل على إعادة تنسيق نتائج مواقع البحث من المحركات المختلفة ويفهرسه على صفحة وجيزة، كما تقوم بالبحث في الفهارس الخاصة بمحركات بحث أخرى تختارها وتجمع النتائج من الصفحات التي تحقق التطابق مع مفتاح البحث المحدد.³⁴

³² Callan , jamie ;crestani, fabio. Distributed information retrival. Berlin : springer, 2004.p.173

³³ عبد الهادي، محمد فتحي. الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات.(مج.15)، (ع.3).ص.5.

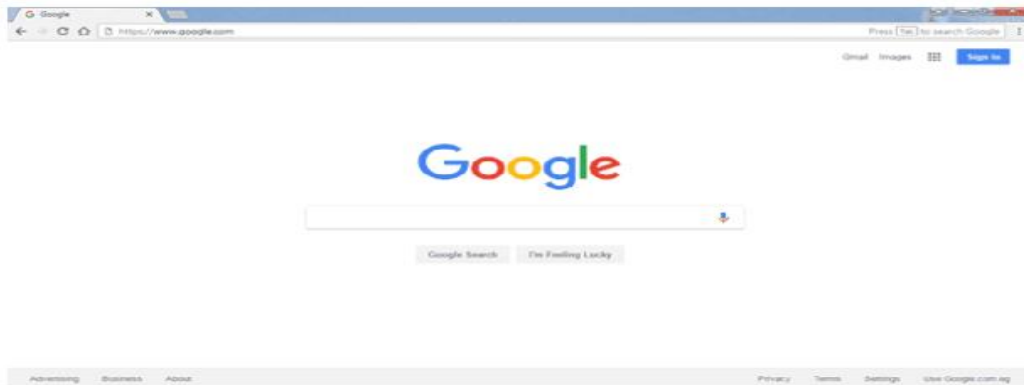
³⁴ الهوش، أبو بكر محمود. أدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية، القاهرة: دار السحاب،

3-4-2- نماذج لمحركات البحث:

أ- جوجل_ Google : www.google.com

اتير جوجل مرتين أفضل محرك بحث من قبل قراء **Search Engine Watch** ويتمتع هذا المحرك بسمعة جيدة يستحقها عن جدارة، وهو ما بوأه مكانة مرموقة ضمن أفضل عشر أدوات بحث يمكن الاعتماد عليها في استرجاع المعلومات من الويب. وقد ظهر جوجل في البداية كنظام للبحث طوره طالبان بجامعة " ستندفور " (Standford) هما " Larry Page و " Sergey Brin ليحمل اسم **Back Rub** وتغير ليصبح **Google** وخرج المشروع من رحاب الجامعة ليصبح شركة خاصة تحمل اسم **The Private Company Google** ³⁵

وبإمكان المستفيد أن يحصل على معلومات تفصيلية حول الموضوع برجوعه إلى صفحة المساعدة (**Help page**) ، وبالإضافة إلى ذلك يوفر خدمة البحث بالمجان لبعض أدوات البحث الأخرى مثل **YAHOO** ³⁶



الشكل 5: واجهة المتصفح جوجل

³⁵ Sbinck, Amanda ; zimmer , michel. Web Search : Multidisciplinary perspectives . (information Science and Knowledge Management) Berlin : Springer , 2008.p.351.

³⁶ غولد تشيرل. البحث الذكي في شبكة الأنترنت أدوات و تقنيات الحصول على أفضل النتائج . ترجمة بوعزة عبد المجيد. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية. 2002.ص.213.

ب- ألتافستا AltaVista : [www.altavista](http://www.altavista.com)

يمثل ألتافستا AltaVista أقدم محرك بحث في الويب يستخدم الزواحف (Crawlers) انطلق AltaVista سنة 1995م، وبقي لعدة سنوات أفضل محرك بحث يقدم نتائج قيمة إلى المستخدمين المعجبين بخدماته، وعندما حاولت شركة DIGITAL تحويل AltaVista إلى موقع يقوم بدور البوابة الكبيرة سنة 1998 بدأ هذا المحرك للبحث يفقد دوره كأداة بحث، وبمرور الوقت بدأت قيمة النتائج التي يمكن الحصول عليها بواسطة AltaVista تتدنى في مستوى الملائمة والحدثة وحدود تغطية زواحفه للويب³⁷ للبحث في هذا المحرك يكفي إدخال الكلمات المفتاحية في الخانة المخصصة للبحث ثم اختيار مجال البحث ولغته والنتائج تكون معروضة وفقا للعناصر التالية: عدد الصفحات التي يتم العثور عليها، عنوان الوثيقة، حجم الوثيقة، لغة الوثيقة، عنوان الموقع، بداية النص، يتيح محرك البحث استخدام تقنية البحث المتقدم³⁸



الشكل6: واجهة محرك بحث ألتافستا

³⁷بامفاح، فتن سعيد. أساسيات نظم استرجاع المعلومات الإلكترونية. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، 2006.ص.221.

³⁸سليمان، ماهر. عابد، حسام. إباد. أساسيات الأنترنت. دار الرياض (د.م). ص.70.

3-5- البوابات Portalls :

تعرف البوابات عادة بأنها نقطة دخول أو موقع بداية لجزئية من الويب، وتجمع مزيجا من الخدمات والمحتويات كالبريد الإلكتروني، الدردشة والمواقع الإخبارية، وهي تقدم روابط لوظائف موجودة في مواقع مختلفة³⁹ ، أما في مجتمع المكتبات فتعد البوابات خدمة تسمح للمستخدمين بالوصول إلى محتويات تلك المكتبات في صورتها الإلكترونية، حيث تعتبر قاعدة بيانات ضخمة تشمل تسجيلات ما وراء البيانات **Meta data** أين تقوم بوصف مصادر الويب وتوفير الروابط الفائقة لها **links**⁴⁰ ، أي أن البوابة هي عبارة عن أداة حيث توفر الإتاحة إلى خدمات الأنترنت وأهمها استكشاف المصادر، حيث تستقبل استفسارات الباحث وتوجهها إلى خدمات المعلومات

الأخرى التي تضم المصادر المعلوماتية التي يتم عرضها وفقا لاحتياجات الباحث.

وتتميز البوابات بعدة خصائص، وقد لخصها Philippe Lefevre في ثلاث نقاط :

- ✓ نقطة وصول موحدة لموارد المعلومات المتعددة.
- ✓ تنظيم المعلومات المتاحة وفق نظام تصنيف ملائم للاحتياجات البحثية .
- ✓ مراقبة مركزية لعمليات الوصول إلى المعلومات.⁴¹

³⁹ باملح، فانتن سعيد. المرجع السابق. ص. 255/256.

⁴⁰ عمرو، سعيد. بوابات شبكة الأنترنت: ماهيتها، أنواعها و فئاتها. تمت الزيارة يوم: 2021/04/18. متاح

على الخط المباشر: <https://Snamasr.ahlamontada.com>

⁴¹ قدورة، وحيد. الاتصال العلمي والوصول الحر إلى المعلومات العلمية: الباحثون و المكتبات العربية.

تونس: المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، 2006. ص. 130.

ولابد من التنويه بأن استخدام البوابات يتم عندما يكون الباحث نفسه مبتدئاً او لديه فكرة عامة عن الموضوع، فتكون كأداة ينطلق منها المستفيد في بحثه عن ذلك الموضوع وما يتصل به من موضوعات، ومن أهم خصائص البوابات الموضوعية ما يأتي:

- ✓ تنصيب البوابات الموضوعية على مجال موضوعي معين وغالبا ما تكون شاملة في تغطيتها الموضوعية لذلك المجال وتحوي شروحا للمواد المتضمنة فيها.
- ✓ تتم فهرسة مصادرها بواسطة اختصاصيين مكتبيين بالتعاون مع خبراء متخصصين في ذلك المجال الموضوعي.
- ✓ تضيف بعض عناصر القيمة المضافة للمستفيد (**Added value features**) وعلى رأسها تنظيم مواد المعلومات وتقسيمها ووضعها في فئات موضوعية عريضة واخرى فرعية ضيقة، فالنمط الرئيس للبوابات هو تقديم بنية تنظيمية هرمية بالفئات الموضوعية التي يشتمل عليها المجال، وذلك لتسهيل التصفح والبحث واسترجاع المعلومات⁴².

4. تقنيات البحث الوثائقي في البيئة الرقمية:

يتبع البحث الوثائقي عدة تقنيات، تسمح بتخصيص، وعزل، وغرلة نتائج البحث من الشوائب والأخطاء التي قد تعترض الباحث، لكن ما يجب الإشارة إليه هنا هو أن هذه التقنيات نلمسها في البحث الوثائقي الإلكتروني لأن هذا الأخير قد يكون بسيطا وقد يصل إلى درجة متقدمة من التعقيد، وعليه يجب إتباع تقنيات معينة نوردها فيما يلي

⁴² رفل، نزار. الإتجاهات الحديثة في الفهرسة الموضوعية و التكتيف. المجلة المعلوماتية. (ع.16)، 2005. متاح على الخط:

<https://alyaseer.net/vb/showthread>.

4-1- البحث المتقدم:

هي تقنية للبحث بعمق في البيانات الضمنية لقواعد وبنوك المعلومات، حيث يتم تخصيص عناصر معينة لتنقية النتائج من التشويش، مثل عنوان المقال وطبيعة ونوع الملفات المراد استرجاعها وتاريخ صدورها...، ويمكن التخصيص إلى أبعد الحدود الممكنة، التي تتيحها محركات البحث المختلفة.

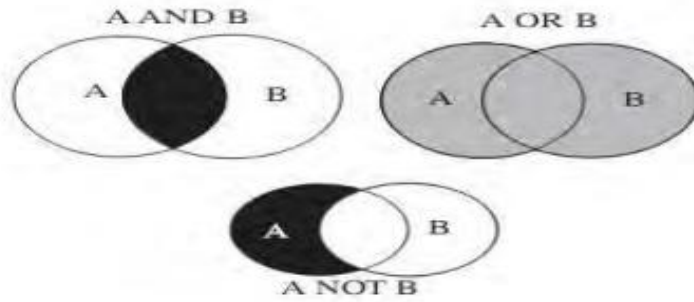
تسمح هذه الطريقة بتصفية النتائج من الشوائب، وتنقيتها من مشاكل الضجيج (التشويش)، والصمت، وتقنية البحث المتقدم متاحة في العديد من محركات البحث الشهيرة مثل جوجل، وكذا المتخصصة مثل **Scirus** ، و **CiteSeer**، وحتى البيبليوغرافيات والمكتبات الإلكترونية وفهارس **opac** .

4-2- البحث البولياني: recherche booléenne

هو استراتيجية بحث متقدمة وضعها العالم الرياضي الإنجليزي: "جورج بوول"، أواسط القرن التاسع عشر، والذي قام بصياغة عدد من القواعد المنطقية، نشرها في العام 1849، في عمل بعنوان "بحث في قوانين التفكير"، لينقل علم المنطق من نطاق الفلسفة إلى نطاق الرياضيات، ويستخدم المنطق البوليني معاملات منطقية مثل **AND** ، و **OR**، و **NOT**

لإنشاء علاقات بين الكلمات والعبارات موضوع البحث، وتستخدم المعاملات المنطقية البولينية أيضا في الجبر الثنائي، الذي يكمن في أساس التكنولوجيا الإلكترونية الرقمية لنظم البحث في الكمبيوتر. وبالإضافة إلى ذلك، توفر هذه التقنية أداة فائقة الأهمية في التعامل مع آلات أو محركات البحث، وبدونها يصبح الأمر صعبا عند البحث في كتل ضخمة من البيانات، كتلك

التي تشملها محركات عمالقة مثل **Google**⁴³، وكذا في الفهارس الموحدة والبيبليوغرافيات المتاحة على الخط.



الشكل 7: علاقة المعاملات البولينية

AND: للبحث عن جميع الصفحات التي تحوي جميع الكلمات التي تذكر قبل وبعد

الأمر **AND**

مثال: للبحث عن الصفحات التي تحوي الكلمتين حيث توضع بهذه الصورة **information**

AND systèmes

OR للبحث عن جميع الصفحات التي تحوي إحدى الكلمات أو جميعها.

مثال: للبحث عن الصفحات التي تحوي الكلمة أو كليهما حيث توضع في البحث بهذه الصورة

information OR systems

3-4- البحث بطريقة التصفح: **Feuilleteage**

يمكن أن يتم البحث الوثائقي من خلال تصفح البيانات عموماً ومحتويات الويب المختلفة، عن طريق تقليب الصفحات المرتبة وفق ترتيب معين، مثل الترتيب الزمني مثلاً أو الترتيب

⁴³ جبر، هاني. استراتيجيات البحث وتقنية استخدام قواعد المعلومات في جامعة النجاح الوطنية

Cybrarian Journal (ع.14). 2007 (20.04.2021) متوفر على الرابط :

<https://www.journal.cybrarians.org>

الشجري ، ويكون ذلك على شكل قوائم من الأرقام أو الكلمات الدالة، التي هي بحد ذاتها روابط تشعبية تنقل إلى الصفحات المطلوبة بسرعة وسلاسة فائقة، ونلمس هذه الطريقة بكثرة في الأدلة والدوريات الإلكترونية مثل **BBF**.

4-4- البحث التشعبي:

يتميز البحث الوثائقي ضمن شبكة الأنترنت بكثرة التشعب والارتباطات الكامنة في المصطلحات، قد تجعل من السهل الوصول إلى المعلومات المرغوب فيها على شكل نصوص فائقة **hypertext**، وعن طريق الولوج إلى الروابط الداخلية في الصفحة ذاتها، أو الولوج إلى الروابط الخارجية، والصفحات ذات العلاقة، ويمكن للمتصفح أن يضع لنفسه استراتيجية معينة لتنظيم عمله على الخط، كما توجد برامج مخصصة لإدارة وتسهيل البحث الوثائقي شديد التشعب .

4-5- التنقيب في البيانات Data-Mining

هو عملية تحليل البيانات من منظورات مختلفة، واستخلاص علاقات بينها وتلخيصها إلى معلومات مفيدة⁴⁴، وتتم هذه العملية عادة بشكل آلي، باستخدام أدوات معينة كالبرمجيات المتخصصة والأنظمة الآلية المتطورة، التي تمكن من البحث في صفحات الويب، وداخل النصوص الكاملة **Search inside the book** ، والتقارير والبيانات المختلفة بعمق، بغرض استخراج معرفة جديدة انطلاقاً من البيانات المتراكمة⁴⁵.

⁴⁴التنقيب عن البيانات.(20.04.2021) متوفر على الرابط:

<https://www.kutub.info/library/book>.

⁴⁵ Jacquesson, Alain. Kivier, Alexis. Bibliothèque et Documents numériques : concepts, composantes, techniques et enjeux. Paris. Cercle de la librairie. 2008.p.47.

4-6- البحث اليقظ و اليقظة المعلوماتية:

لا يكفي أحيانا أن يبحث المتصفح على المعلومات التي يريدتها في مرحلة ما ثم يتوقف، بل عليه أن يسابق الزمن، ويكون أول من يعلم بالمستجدات، كما عليه أن يكون على اتصال دائم لمعرفة التطورات الحاصلة في مجال تخصصه أول بأول، ومن أهم الأدوات التي تحقق ذلك في الجيل الجديد للأنترنت تقنية ملخصات المواقع **Really Simple Syndication** او

Rss

4-7- البحث داخل النص الكامل:

لا يكتفي الباحث أحيانا بالنتائج التي يتحصل عليها، خاصة عندما يكون هدفه الحصول على المعلومات البيبليوغرافية والنصية، فعلى الرغم من وجود مكتبات ومراكز معلومات متخصصة وعالمية، يبقى الشغل الشاغل للباحث عن المعلومات هو التدقيق في النتائج والتحقق من فعالية الوثائق المسترجعة، ولا يتحقق ذلك إلا عندما يقوم بالبحث عن كلمات مفتاحية معينة داخل النص، حيث توجد بعض المواقع ومحركات البحث التي تسمح بذلك، والتي تبدأ بالبحث البيبليوغرافي البسيط والتقليدي في قوائم المؤلفين والعناوين، وصولا إلى البحث الدقيق في النصوص الرقمية الطويلة والمعقدة، ضمن ما يعرف بالويب الخفي **Web invisible** مثلما هو الحال في نموذج أمازون حيث يسمح بالبحث داخل الكتاب **Search**

،Inside The Book

كما يمكن البحث داخل نص معزول ضمن ملف **PDF** إذا كان مرقمنا على صيغة النص **Mode texte**، ويمكن أيضا توسيع البحث ضمن أكبر مساحة وثائقية ممكنة، وذلك باختيار

مواقع ومحركات تسمح بذلك مثل المحركات المتعددة وبعض المواقع المخصصة للدوريات الإلكترونية مثل " Jstor Journal Storage " ⁴⁶

إن كل هذه التقنيات التي سردت ما هي إلا بعض التكتيكات التي يلجأ إليها الباحث للتمحيص في النتائج والتأكد من صحتها، لكن تطبيقها - بعضها أو كلها- يتطلب تبني استراتيجية منظمة ومنطقية من طرف الباحث وعليه لا بد من التعرف على الخطط الاستراتيجية التي يمكن الاستفادة منها في البحث الوثائقي.

5- الاستراتيجيات البحثية لاسترجاع المعلومات في البيئة الرقمية:

إن طبيعة محركات البحث والأدلة المستخدمة لاسترجاع المعلومات من شبكة الأنترنت تتطلب استخدام استراتيجيات بحث تتناسب مع تلك الأدوات، حيث يرى البعض أن استراتيجيات البحث التي كانت تستخدم مع قواعد البيانات لم تعد ملائمة للتطبيق مع أدوات البحث على شبكة الأنترنت، ذلك أن المستفيد يقوم بإجراء بحثه بنفسه دون الحاجة إلى وسيط يجري البحث نيابة عنه ⁴⁷ ومن هنا فقد تم وضع استراتيجيات جديدة يمكن تطبيقها عند استخدام أدوات البحث على الأنترنت ومنها:

5-1- استراتيجية الطلقة في الظلام : a shot in the Dark :

وهي تتلائم مع الاستفسارات ذات المفهوم الواحد شريطة أن يتم التعبير عنه بكلمة واحدة، وقد أخذت هذه التسمية لأن الباحث يدخل كلمة واحدة تكوّن بمثابة طلقة في الظلام من الصعب أن يصيب بها الهدف إلا إذا كانت تلك الكلمة دقيقة.

⁴⁶ Jacquesson, Alain. Kivier, Alexis; Op cit.p.34_47.

⁴⁷ بامفلح، فاتن سعيد. المرجع السابق، ص.209.

2-5 - إستراتيجية البنجو Bingo:

نسبة إلى لعبة البنجو التي يفوز فيها اللاعب إذا كانت الأرقام التي اختارها عشوائيا تتطابق مع تلك الموجودة على بطاقات اللعبة، وهذا الأسلوب يصف وجها موضوعيا واحدا ولكن التعبير عنه يتم بواسطة عبارة كاملة أي بواسطة عبارة كاملة أي مجموعة من الكلمات التي تصف ذلك الموضوع الواحد.

3-5 - إستراتيجية إفعال ما بوسعك Every think the kitchen sink:

حيث يستخدم الباحث هنا جميع العبارات الممكنة للتعبير عن الاستفسار الذي يأخذ أكثر من وجهين مع اعتبار تقديم المصطلحات ذات الأهمية أثناء صياغة الاستراتيجية.

4-5 - إستراتيجية القضة الكبيرة the big bite:

وتستخدم لإجراء بحث حول موضوع يتضمن عدة أوجه، إذ يتم البحث عن وجه واحد بواسطة استراتيجية الطلقة في الظلام أو البنجو، ثم البحث ضمن النتائج عن الأوجه الأخرى، وبذلك تكوف النتيجة الأولى بمثابة قضة أولى يحصل عليها الباحث ثم يواصل ليحصل على القضات الأخرى.

5-5 - استراتيجية زراعة اللؤلؤ من الاستشهاد المرجعي Citation pearl

:growing

يتم تطبيق هذه الاستراتيجية بطريقة آلية في بعض محركات البحث مثل google و Excite وغيرها من المواقع، ففي حالة معرفة الباحث لوثيقة معينة يستطيع الضغط على أمر **find similar pages** أي ابحت عن صفحات مماثلة، أو **related pages** أي صفحات ذات صلة والتي تظهر في نهاية البيانات الخاصة بالموقع، ليقوم محرك البحث بتزويده بالصفحات ذات الصلة بالصفحة التي بين يديه حيث يمكن استخدام إحدى

استراتيجيات البحث الأخرى مثل استراتيجية الطلقة في الظلام للتعرف إلى المواقع ذات الصلة بموضوع البحث.

وبمراجعة النتائج قد يتبن للباحث أن موقعا واحدا فقط من بين المواقع هو المتصل بموضوع بحثه وبالرجوع إلى ذلك الموقع يمكن أن يجد الباحث بداخله روابط متعددة لمواقع أو معلومات ذات صلة بموضوع البحث، وبالتالي يمكن للباحث الرجوع إليها كما يمكنه الحصول على بعض المصطلحات ذات الصلة بموضوع بحثه، التي يمكنه استخدامها كمصطلحات بحث أخرى والبحث عنها بالتتابع في محرك البحث باستخدام أي من استراتيجيات البحث السابق ذكرها⁴⁸.

5-6- الحصول على مساعدة من الأصدقاء Getting a little help from you friends

ويرمز في هذه الاستراتيجية لؤلؤة للأدلة الموضوعية والبوابات بالصديق الذي يمكن الرجوع إليه لاستشارته والحصول على مساعدته لتحديد استراتيجيات البحث، ففي بعض الأحيان لا يكون لدى الباحث معرفة بأي مصطلح من المصطلحات التي يمكن استخدامها لإجراء البحث وبالتالي فإنه يكون بحاجة للاستعانة بصديق، أين يكون الباحث محتاجا للحصول على معلومات محددة حول موضوع معين ولكن ليست لديه أي فكرة مسبقة حول الموضوع بشكل عام.⁴⁹

⁴⁸بامفلح، فانتن سعيد. المرجع السابق، ص.210.

⁴⁹بامفلح، فانتن سعيد. المرجع نفسه، ص.210.

خلاصة:

كلما يحتاجه الباحث من أجل اكتساب معلومات و إنجاز بحوثه في أي مجال من مجالات الحياة العملية، سواء من خلال البحث في البيئة التقليدية أو البيئة الرقمية، يستلزم منه وضع خطة و اتباع مراحل وأدوات بحثية فعالة من أجل تحقيق الأهداف واختصار بحث و الوقت والجهد بشكل سريع ولتحقيق ذلك تم التركيز على عناصر مهمة وتتمثل في وضع أدوات وتقنيات وأشكال ومصادر معلومات رقمية والتي يتم اتباعها داخل البيئة الرقمية وكذلك مدى تأثير هذه البيئة على البحث الوثائقي وفق عدة أوعية معلوماتية حيث أن الباحث تكون له القدرة على إتقان جميع الطرق واستراتيجيات البحث داخل هذه البيئة الرقمية ومواكبة تطورها والتحديث لطرق البحث عنها من خلال إتقان المهارات فيها والتدقيق الصحيح لمعلوماتها والتحكم فيها من أجل استرجاع المعلومات بسهولة.

المبحث الثاني:

إسهام البوابات الرقمية

في البحث الوثائقي

المبحث الثاني: إسهام البوابات الرقمية في البحث الوثائقي.

1- مفهوم البوابات الرقمية:

الجدير بالذكر أن البوابات لا تقدم خدمة الوصول إلى مصادر المعلومات فحسب، بل توفر خدمات أخرى إضافية كخدمة البريد الإلكتروني ومجموعات المحادثة، ومن أمثلتها بوابة اليونسكو للمكتبات **Unesco libraires portails** وموقع الأنترنت للمكتبيين **Internet Library** ¹ **for libraires**

ويبرز **Romain Parisot** مفهوم يتعلق بالجانب التنظيمي وإتاحة مصادر المعلومات، فالبوابة من وجهة نظره تعتبر أداة أساسية لتجميع ونشر المعلومات، لها القدرة على تنظيم وإدارة مجموعات ضخمة من مصادر المعلومات بحيث يسهل الوصول إليها عبر شبكة الإنترنت، وشيئا فشيئا ومع التطور التقني المستمر ظهرت قدرات أخرى جوهرية للبوابة منها على سبيل المثال القدرة على المعالجة والتحليل المنطقي لمصادر المعلومات (التصنيف والتكشيف والاستخلاص الآلي).²

ويتضح لنا من هذا التعريف أن للبوابات وظيفتين رئيسيتين هما تجميع وتقديم المعلومات للمستفيدين فضلا عن تقديمها لبعض الخدمات.

ويؤكد جان لويس بينارد **Jean-Louis Bénard** أن البوابة هي نقطة إتاحة فريدة للمعلومات بصرف النظر عن أشكالها وأماكنها، بينما يعرف بينجامين فاراجي " **Benjamin**

¹ رضا، محمد محمود النجار. المراجع الإلكترونية المتاحة على الأنترنت: الخصائص و الفئات، معايير التقييم، الإدارة والخدمة. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 2009.ص.46.

² أحمد، فرج أحمد. نحو تصميم بوابة الكترونية عربية للمحتوى الرقمي الاكاديمي. الرياض : مكتبة الملك عبد العزيز العامة ، ديسمبر 2009. ص.5.

Farragi البوابة بأنها موقع تقدم الكثير من المعلومات وعدد كبير جدا من الروابط نحو عناوين مواقع الأنترنت أو صفحات المواقع ذات الصلة، كما أن بعض البوابات يمكن أن تخصص في موضوع بذاته. على أية حال فإن البوابات تقدم مساعدة ملموسة إلى مستخدمي الأنترنت للمبتدئين"

يمكن القول بأن هذا التعريف يؤكد أيضا فكرة التعريف الأول لـ: "رومان باريسو"، حيث أنه يعتبر البوابة نقطة إتاحة للموقع "Web site".³

تعرف البوابة في القاموس الفرنسي **Dictionnaire de l'information** على أنها عبارة عن موقع يجمع ويوحد العديد من المضامين والمواقع بهدف تكوين ممر أو منفذ يسهل للمستخدمين الوصول إلى المعلومة⁴

من أهم المفاهيم المتعلقة بمصطلح البوابة ما يلي :

1-1- البوابة من منظور الشبكة العنكبوتية :

من أهم التعريفات التي نبرزها للبوابات من وجهة نظر الويب ذلك الذي يعتبر البوابة على أنها منفذ لإتاحة مصادر معلومات متنوعة (مواقع ويب على شبكة الإنترنت ، قواعد بيانات ، ملفات متنوعة...) قادرة على تطبيق تقنيات العمل التعاوني الذي يمكن إجراءه على مصادر المعلومات بهدف خدمة المستخدمين، نستج أن البوابة من منظور الويب تمثل نموذجاً معيارياً متضمناً العديد من الخدمات الموجهة في الأساس إلي المستخدمين، بحيث تكون - البوابة- نقطة

³ عمرو، سعيد. بوابات شبكة الأنترنت: ماهيتها أنواعها وفتاتها. تمت الزيارة يوم: 20.04.2021. متاح على الخط المباشر:

<https://snamasr.ahlamontada.com/t5853-topic>

⁴ Serge, CACALY et AL. Dictionnaire de L'Information. 2 éd. Paris: ARMOND COLIN, 2010. p 185.

الانطلاق والعودة من جانب مستخدمي الإنترنت للاطلاع على الأنشطة والخدمات المتاحة عبر البوابة .

1-2- من وجهة نظر مصممي ومطوري البوابات:

يُعرف مصممو البوابات مصطلح "البوابة" من خلال التقنيات المستخدمة على أنها مجموعة من البرامج والتطبيقات التي تُمكن من استخدام فئات متنوعة من الخدمات والوظائف ذات محتوى متباين إلى جانب وسائل الاتصال بالبوابة وتقديم المساعدة الفنية للمستخدمين إذا لزم الأمر.

1-3-بوابات المكتبات:

يمكن اعتبار بوابات المكتبات على أنها قطاع دوره الرئيسي يشتمل على إتاحة - بشكل مُهيكل- الوصول إلى مصادر المعلومات الوثائقية وذلك من خلال واجهة مرتبطة بتطبيقات تعمل على ربط المستخدمين بأنظمة متنوعة تتضمن تلك الأخيرة مصادر وموارد معلومات متباينة.

❖ ونتيجة لما سبق ذكره، يمكن القول بأن البوابة هي أهم صفحة من صفحات الموقع وكذلك هي الصفحة الأكثر استخداماً من قبل الزائرين، في نفس الوقت تقوم البوابة بتزويدهم بالروابط التي تقودهم مباشرة إلى قلب الموقع. ولذلك فإن البوابة يجب أن تحت زائريها على متابعتهم وتعميقهم في الإبحار داخل الموقع، فالانطباع الأول للزائر يعتمد وقبل كل شيء على شكل وتصميم البوابة، فإن كان الانطباع الأول للزائر سيئاً فإنه لا يعاود زيارة الموقع ثانياً⁵

وعموماً بوابات الويب عبارة عن مواقع ويب تتضمن العديد من المصادر مثل قواعد البيانات، الكتب الإلكترونية، الدوريات الإلكترونية، صفحات ويب. تقوم تلك البوابات بتحليل استخدامات المستخدمين للتعرف على طبيعة احتياجاتهم من مصادر المعلومات باستخدام برامج تحليل الويب **Software, Web Analytical** بالتالي تستطيع تلك الأدوات أن تتعرف على اهتمامات

⁵عزوان، حسنة. مشروع البوابة الإلكترونية. تمت الزيارة يوم: 2021/04/20. متاح على الرابط:

<http://electronicportals.blogspot.com>

المستفيدين وتخزينها في ملف يشبه ملف سمات المستخدمين **User Profile** في خدمات البث الانتقائي للمعلومات ثم تقوم تلك المرافق باستخدام ما يتوفر لها من إمكانيات البحث المتزامن في بحث المصادر الإلكترونية دوريا للتعرف على المصادر الجديدة التي تتوافق مع اهتمامات المستخدمين المخزنة لديها ،وتقوم ببث روابط إلى تلك المصادر للمستخدمين بحيث يجد المستخدم احتياجاته دون الحاجة إلى بحث في المصادر الإلكترونية منفردة⁶

2- أنواع البوابات:

هناك عدد كبير من البوابات التي تظهر اليوم على شبكة الويب، والتي تحقق الخطوط العريضة، إلا أن من الممكن تصنيفها إلى:

2-1 - البوابات العامة **Portails généralistes** :

وفقا لرومان باريسو، البوابة العامة "هي البوابة الموجهة إلى الجمهور العام، كما تساعد مستخدمي الإنترنت في البحث على شبكة الشبكات وذلك بفضل كلا من الدليل و محرك البحث الخاص بها."

في الحقيقة من خلالها تسميتها، البوابة العامة ليست موجهة إلى جمهور بعينه، ولكن يمكن زيارتها من جميع فئات مستخدمي الإنترنت (رجال، نساء، شباب، باحثين، طلاب...إلخ). وتعد الوظيفة الرئيسية للبوابة العامة هي تجميع وتصنيف مواقع الإنترنت المختلفة بهدف جعلها متاحة لزياراتها من قبل الزائرين وذلك من خلال أداتين رئيسيتين هما (محرك البحث و الدليل).

⁶المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. الاتصال العلمي والوصول الحر: الباحثون والمكتبات الجامعية العربية. تونس: أليسكو، 2006.ص. 130.

بالنسبة لمحرك البحث، يقوم المستفيد بإجراء بحثه من خلال محرك البحث الذي يقوم بدوره بالتعامل مع طلب المستفيد والبحث عنه وإعطائه نتيجة البحث.

أما بالنسبة للدليل، فإن المستفيد ليس بحاجة لكي يقوم بإجراء طلب بحث وذلك لأن الدليل يقوم بتجميع المواقع على شبكة الإنترنت وتصنيفها وترتيبها في قوائم وفقاً لموضوعات معينة يتم عرضها مباشرة على البوابة.

ومن هنا يمكننا أن نميز بين نموذجين للبحث مختلفين:

أولاً محرك البحث وهو عبارة عن محرك يعمل بطريقة آلية في البحث معتمداً في ذلك على التشفير الآلي باستخدام اللغة الطبيعية بدلاً من اللغات المقيدة. ومن الأمثلة على ذلك محرك البحث **Google, Altavista**.

ثانياً: الدليل وهو عبارة عن قائمة من المواقع مصنفة ومرتبطة بواسطة العنصر البشري ترتيباً هرمياً لموضوعات تتدرج من الموضوع العام إلى الموضوع الخاص. ومن أمثلة البوابات العامة التي تمتلك أدلة بوابة كلا من **Yahoo, Voilà**.

كما تقدم بعض البوابات العامة أيضاً بعض الخدمات المجانية مثل:

· المعلومات العامة والتي تقدم في الوقت ذاته لحظة بلحظة مثل (البورصة، النشرة الجوية ... إلخ).

· خدمات عامة مثل (جماعات الاهتمامات المشتركة، قوائم المناقشات حول موضوع معين، التجارة الإلكترونية... إلخ).

· خدمات شخصية مثل (خدمة البريد الإلكتروني، السماح للمستفيد بالإتاحة إلى بعض الخدمات عن طريق كلمة سر خاصة به، السماح للمستفيد بتخصيص منطقة خاصة به على الإنترنت مثال على ذلك **My Yahoo** من خلال بوابة **Yahoo** وكذلك **My Aol** من

خلال بوابة AOL والليذان يسمحان بتخصيص بوابة شخصية لكل مستفيد، وسوف نتناول البوابات الشخصية فيما بعد.

- خدمة الاتصال بالإنترنت.
- بعض البوابات العامة تسمح للمستخدمين بإنشاء مواقع شخصية وكذلك نشرها من خلال الخادم **server** الخاص بها. مثال على ذلك بوابة موقع **Free** بدولة فرنسا.

هذه الخدمات سابقة الذكر تسمح بتلبية احتياجات المستخدمين، وفي نفس الوقت تعمل على تزايد عدد الزائرين لهذه البوابات. ونتيجة لذلك فمن الممكن نمو الدخل المادي العائد على البوابات العامة من خلال تقديمها للإعلانات، حيث أن المصدر الرئيسي للدخل المادي للبوابات بشكل عام هو الإعلانات وخاصة بالنسبة للبوابات العامة.⁷

ويمكننا أن نخلص إلى أن البوابات العامة موجهة إلى عدد عريض من مستخدمي الإنترنت، فضلا عن أنها تسمح لهم بإجراء عمليات البحث على الشبكة العنكبوتية العالمية **www** من خلال محركات البحث والأدلة الخاصة بهم. ويمكننا التمييز بين ثلاث فئات من البوابات العامة

أولاً: بوابة عامة بمفهومها العام، مثال على ذلك بوابة **Yahoo**.

ثانياً: بوابة عامة وظيفتها الرئيسية تقديم محرك بحث أو دليل، مثل بوابة **Google** و

AltaVista.

ثالثاً: بوابة عامة نشاطها الرئيسي هو تقديم خدمة الاتصال بالإنترنت،

⁷ غزوان، حسنة. مشروع البوابة الإلكترونية. تمت الزيارة يوم: 2021/04/20. متاح على الرابط:

<http://electronicportals.blogspot.com>

مثل <http://www.aol.fr> AOL، <http://wanadoo.fr> .⁸

بعد ذلك العرض نجد أنه من المفيد أن نتعرض إلى الآفاق المستقبلية التي يمكن أن تتطوي عليها البوابات العامة، وفي هذا الصدد يمكن الإشارة إلى أربعة محاور يمكن من خلالها تطوير هذا النوع من البوابات هي:

- I. التوسع في نشر فرص الولوج إلي شبكة الإنترنت سواء كان المجاني أو مدفوع الأجر.
- II. الاهتمام بجودة المحتوى الموضوعي وذلك من خلال الشراكة سواء كانت على الخط المباشر on line أو على الخط غير المباشر line Off .
- III. التجارة الإلكترونية بفضل الشراكة من أجل الوصول إلي بوابة تمكن من مباشرة معاملات إلكترونية

IV. التنوع مثل البرامج وتوفير قطاع خاص بالتسويق.

في جميع الأحوال فإن البوابات العامة يجب أن تركز آفاقها المستقبلية على تجميع وتوليف غالبية المواقع ذات الجودة من أجل تلبية -بشكل أفضل- احتياجات مستخدمي الإنترنت بشكل مناسب بتطوير استراتيجيات وفقاً للسمات الشخصية.

2-2- البوابات الموضوعية Subject Portails

بوابات الانترنت الموضوعية لها العديد من التسميات لعل من أكثرها شيوعاً البوابات الرئيسية أو العمودية وبوابات جماعات الاهتمامات والبوابات الفنية، و ينمو هذا النوع من البوابات الموجه إلى المتخصصين في إطار استهدافه الوصول إلى فئة محددة من المستفيدين وفق التخصص أو المجال الموضوعي أو نشاط معين.

⁸خلود، موسى عمران. دراسة لواقع استخدام التعليم الإلكتروني في العراق وأهميته المستقبلية. مركز دراسات الخليج العربي. جامعة البصرة. (مج 1)، (7ع). ص.17.

وتتضمن البوابة الموضوعية بصفة عامة كافة الخصائص التي تتضمنها البوابة العامة ولكنها تتميز بالتوجه نحو موضوع أو مجال اهتمام محدد، وللتمييز بين البوابات الموضوعية والبوابات الفئوية، يمكن القول بأن البوابات الموضوعية موجهة عادة إلى الجمهور العام ولكنها تركز على موضوع أو مجال اهتمام محدد مثل الطب أو الهندسة أو الحاسبات الآلية وغيرها، وأما البوابات الفئوية فهي تستهدف فئة معينة من الأفراد وفقاً لمعايير وخصائص معينة، قد تكون معايير مهنية مثل المهندسين أو الأطباء أو أخصائيو المعلومات، أو وفقاً لمعايير شخصية مثل الأطفال، والشباب، والمرأة وغيرها من المعايير.⁹

ويمكن التمييز بين ثلاثة فئات رئيسية من البوابات الموضوعية أو كما يطلق عليها البعض البوابات الفئوية وهي:

2-2-1- بوابات موضوعية موجهة إلى الجمهور العام:

تعرض هذه الفئة في متناول الجمهور العام معلومات وخدمات متنوعة متخصصة في مجال معين مثل السياحة، والتجارة، والتعليم، والحاسب الآلي، والرياضة، والمكتبات، والطب إلى غير ذلك، ولكنها على الرغم من التخصص الموضوعي لا تستهدف نوعية محددة من المستخدمين. وقد اقتصرَت هذه الفئة من البوابات منذ بداية نشأتها على التركيز على إتاحة المحتوى مثلها في ذلك مثل البوابات العامة، وتمثل الدعاية والإعلان المصدر الأساسي للدخل والتمويل لها، وقد شرعت هذه البوابات في الوقت الراهن إلى تبني توجهات جديدة تستهدف من ورائها رفع مصادر تمويلها بفضل إدماج خدمات جديدة مستحدثة من بينها التجارة الإلكترونية، وبطبيعة الحال، فقد

⁹ غزوان، حسنة. مشروع البوابة الإلكترونية. تمت الزيارة يوم: 2021/04/20. متاح على الرابط:

<http://electronicportals.blogspot.com>

طبقت هذه البوابات خدمات التخصيص والشخصية لتوفير المحتوى والخدمات وفق اهتمامات المستخدمين من أجل إتاحة عرض أفضل للخدمات. ومن نماذج هذه الفئة: بوابة Sportal france: وهي نموذج لبوابة موضوعية فرنكوفونية متخصصة في الرياضة، وتغطي الأحداث الجارية المتعلقة بالرياضة، وتمتلك محرك بحث خاص بها، كما تتيح إمكانية التماور والنقاش بين روادها لتبادل الآراء.¹⁰



شكل رقم (8) نموذج لبوابة موضوعية موجهة للجمهور العام

2-2-2- بوابات موضوعية/ فئوية موجهة إلى المتخصصين أو المهنيين:

البوابة الموضوعية الموجهة إلى المتخصصين مثل غيرها من البوابات توفر نوعين من العروض وهما محتوى وخدمات، وهي تستهدف تلبية الاحتياجات المهنية. ومن أبرز نماذج هذه الفئة:

¹⁰ أحمد، فرج أحمد. نحو تصميم بوابة إلكترونية عربية للمحتوى الرقمي الأكاديمي. المرجع السابق. ص. 17.

- بوابة **CNET** بوابة أمريكية متخصصة في تكنولوجيا المعلومات والحاسبات الآلية، وتتيح إمكانية الوصول إلى العديد من المواقع المتخصصة في المكونات المادية **Hardware**، والبرمجيات التي يمكن تحميلها، كما تعرض معلومات عن الأحداث الجارية على شبكة الانترنت، والمزادات الالكترونية، وقطاع بمصادر المعلومات مرتبة موضوعياً، ويمكن الاطلاع على أرشيف هذا الموقع من خلال محرك بحث خاص به.
- بوابة جمعية المكتبات الأمريكية "ALA" **American Library Association** ، <http://www.ala.org> ، المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات، ومهمتها الرئيسية تطوير وتنمية خدمات المعلومات في مهنة علوم المكتبات وذلك بهدف زيادة الدراسات للارتقاء بمستوى أخصائيو المعلومات في مختلف مؤسسات المعلومات.

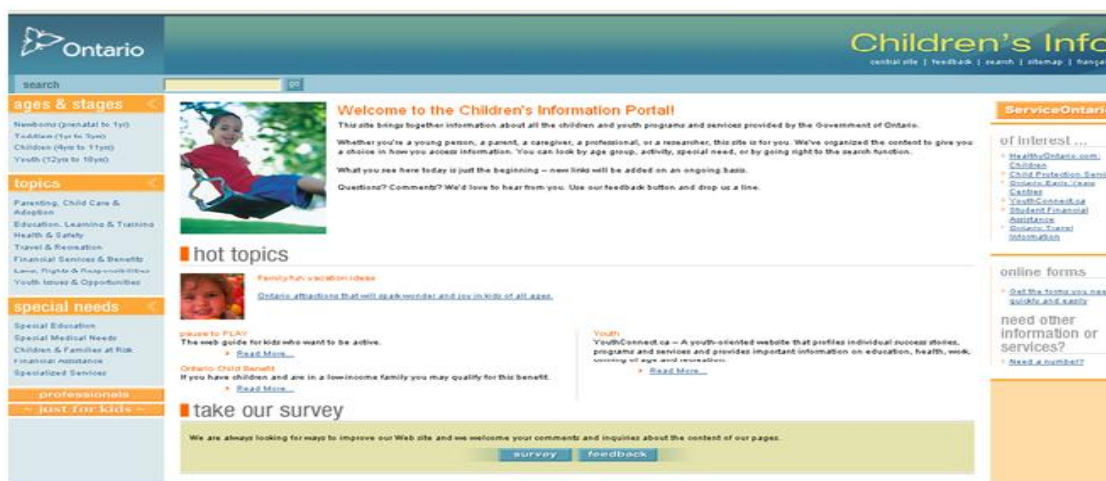


شكل رقم (9) نموذج لبوابة موضوعية موجهة إلى المهنيين

2-2-3- بوابات فئوية موجهة إلى فئة من المستخدمين

ويهدف هذا النوع من البوابات الوصول إلى مستفيد معين وفقاً لخصائص ومعايير محددة بدقة، ومنها على سبيل المثال الديانة، والسن، والجنس، والهويات في نشاط معين إلى غير ذلك من المعايير وبالتالي لا تهدف الوصول إلى الجمهور العام.

ومن أمثلة هذه الفئة: بوابات الأطفال، وهي عادة موجهة إلى الأطفال أقل من 15 عاماً، وتعرض مجموعة من الخدمات مثلها مثل البوابات الأخرى مثل، الاتصال، والمنديات، ومحركات وتقنيات البحث، وفي بعض المجتمعات اتجهت مثل هذه البوابات نحو التجارة وقد حققت نجاحات لا بأس بها حيث أن منظومة التجمع متوفرة بقوة لدى صغار السن.



شكل رقم (10) نموذج لبوابة موجهة إلى فئة معينة من المستخدمين (الأطفال)

ويمكن أن تتمثل الآفاق المستقبلية للبوابات الموضوعية في أربعة توجهات تتكامل مع بعضها البعض من أجل تطويرها في المستقبل القريب:

I. وجود شراكة مع البوابات العامة يمكن من خلالها تنظيم إدارة المحتوى.

II. التوسع في الدعاية والإعلانات حيث أنها عنصر فعال في التمويل وإدارة البوابة.

III. التجارة الإلكترونية بفضل الشراكة مع جهات أخرى .

IV. إتاحة محتوى ذو جودة عالية بفضل الخبرات المتنامية.

ويجب أن تكون البوابة الموضوعية مركزة في المقام الأول على إثراء المحتوى الذي تحويه.

2-3-بوابات المؤسسات Enterprise portals:

يطلق عليها البعض البوابات الأفقية، وقد ظهر هذا المصطلح لأول مرة في عام 1988

مع انتشار مصطلح التجارة الإلكترونية E. Commerce.

ولا يوجد فرق جوهري بين بوابات المؤسسات والبوابات العامة على مستوى الأنشطة ولكن الفرق يتجلى في النواحي التنظيمية وعرض المعلومات على البوابة، فبوابات المؤسسات قد تم تصميمها بواسطة المؤسسات نفسها وهي موجهة إلى العاملين بالمؤسسة والعملاء والموردين والوكلاء. وتعطي إمكانية الاطلاع على المعلومات التي تدخل في نطاق اهتماماتهم وطبيعة الأنشطة التي يقومون بها، وذلك أنها مزودة بواجهة واحدة لتحديد الاحتياجات بدقة وبسرعة إلى جانب إجراء المعاملات التجارية داخل ومع المؤسسة.

ومن الممكن التمييز بين ثلاثة فئات من بوابات المؤسسات وهي:

2-3-1. الفئة الأولى: موقع الاستقبال

يعتبر موقع تعريفى للمؤسسة حيث لا يعرض أية خدمات ويشتمل فقط على معلومات وبيانات عن المؤسسة، وتتقيد في الوقت الراهن بعض بوابات المؤسسات بصفحات الاستقبال والتي ترشد إلى مختلف القطاعات والنشاطات التي تقوم بها المؤسسة، ويطلق عليه موقع مؤسسي، ويمثل واجهة المؤسسة على الشبكة العالمية، وفي هذه الحالة، يعتبر استخدام المصطلح "بوابة" للتعبير عن مثل هذه الفئة أمر غير دقيق إلى حد كبير حيث أنه يمثل موقع للوصول فقط.

2-3-2. الفئة الثانية: موقع المعلومات والخدمات

ويتم تقديم محتوى وخدمات ذات طابع تفاعلي بين مستخدم الانترنت من ناحية والمؤسسة من ناحية أخرى وذلك بأسلوب متفاوت من حيث التطور والتقدم. وتقدم بعض المؤسسات محتوى

وخدمات تفاعلية في متناول المستخدمين، وبناء على هذه الخدمات يصبح مصطلح "بوابة" متأقلم تماماً، ومنها على سبيل المثال البوابة الأمريكية "Administratif" العملاقة والتي تجمع ما يزيد على 20000 موقع لمؤسسات، وتعرض بعض الخدمات الإضافية، وهذا الموقع لا يقوم بالتجارة الالكترونية، وهو يستخدم الانترنت كوسيط للاتصال.

2-3-3. الفئة الثالثة: الشبكة الداخلية

وهي تمثل مستودع أو مركز المعلومات لحفظ بيانات العملاء وخدمات تعمل على التواصل بين العاملين بالمؤسسة والوكلاء والموردين وعملاء المؤسسة، ومن الخدمات التي تقدمها بوابات المؤسسات بصفة عامة إتاحة الفرصة لتحرير وتلقي السير الذاتية للباحثين على الوظائف، وإمكانية إدخال البيانات الشخصية وذلك في حال ما إذا كان المستخدم من عملاء المؤسسة سواء الحاليين أو المحتملين.

ومن البوابات التي قدمت هذه الخدمة **Adecco** و **VediorBis** حيث قاما بتوفير نظام معلومات متخصص في تلقي عروض وطلبات التوظيف من خلال شبكة الانترنت، ويقدم كذلك إجراء المعاملات مع المؤسسات التي تمثل عملاء لهذه البوابات.¹¹

لابد لنا من الإشارة إلى أن الدور الذي يمكن أن تلعبه البوابات يتنوع وفقاً لوجهة النظر المتبناة من وراء إنشاء تلك البوابة والتي من أهمها نذكر :

• من أجل الإدارة:

وجهة نظر الإدارة العامة من البوابة تتمثل في إمكانية تفادي إهدار الوقت الذي يستغرقه العاملين في الملاحظة عبر شبكة الإنترنت، وذلك بفضل الولوج المباشر لكل ما يمكن أن تحتاج إليه الإدارة.

¹¹ أحمد، فرج أحمد. نحو تصميم بوابة الكترونية عربية للمحتوى الرقمي الاكاديمي. المرجع السابق.

وذلك يساعد بطبيعة الحال على خلق بيئة من التواصل البسيط مع كل المتعاونين وتبني سياسة ثقافية خاصة بالمؤسسة.

• من أجل أخصائيو الحاسب الآلي:

عرض وإتاحة واجهة موحدة وعامة مع برنامج من نوع المتصفح على شبكة الإنترنت مثل **Internet explorer** أو **Navigator Netscape**، ويسمح كذلك بالولوج إلي عدد كبير من قواعد البيانات المبعثرة والمنتشرة على موقع المؤسسة والتي يضاف إليها بعض مصادر المعلومات الخارجية.

• من أجل المستخدمين:

وذلك عن طريق الإتاحة على حاسب كل منهم أفضل ما يتوافر على الويب -بما يتوافق واحتياجاتهم- الأساسي في نظام المعلومات الداخلي وذلك بهدف العمل بشكل أفضل كفاءة وفاعلية.

نستعرض هنا بعض الأمثلة المتعلقة ببوابات الناشرين

• **Organization The General Egyptian Book**. الهيئة المصرية العامة للكتاب،

تلك البوابة متاحة باللغة العربية والإنجليزية على العنوان التالي

<http://www.egyptianbook.org>

• **Librairie Eyrolles**. متاح على العنوان التالي <http://www.eyrolles.com>

Groupe Hachette متاح على العنوان التالي

¹²<http://www.hachette.com/index.htm>

¹² عمرو، سعيد. بوابات شبكة الأنترنت: ماهيتها أنواعها وفئاتها. تمت الزيارة يوم: 20.04.2021. متاح على

الخط المباشر:

<https://snamasr.ahlamontada.com/t5853-topic>

2-4- بوابات البوابات Portal of portails

في الوقت الراهن توجد فئة من البوابات على الإنترنت تعرف بإسم بوابة البوابات، ويكمن هدفها الرئيسي في إنشاء دليل بالبوابات المتاحة على الإنترنت، ويمكن تقسيم بوابات البوابات إلى ثلاث فئات هي :

(أ) **الفئة الأولى:** تعتبر بمثابة دليل يعمل على حصر البوابات العامة، ومن أمثلتها بوابة **Abondance** والتي تمثل دليل يضم بوابات محركات البحث على شبكة الإنترنت مثل **Yahoo, voilà, Lycos**، كما يقدم بطريقة منتظمة كافة المعلومات الحديثة عن بوابات محركات البحث. وتوفر خدمات أخرى مثل جماعات المناقشة والعروض التجارية وغيرها من الخدمات.

(ب) **الفئة الثانية:** تهدف إلى تقديم دليل وفق فئات وموضوعات مختلفة مرتبة هجائيا وهو ما يعرف باسم بوابة البوابات **(B2B) business to business**، ومثال على هذه الفئة من البوابات بوابة **B2B** والتي تقدم دليل مرتب هجائيا بفئات وموضوعات مختلفة مثل الإلكترونيات، والحاسبات الآلية، والتعليم، والمال والإقتصاد، والصحة إلى غير ذلك، بالإضافة إلى ذلك فإنه يقدم للمستخدمين والزائرين خدمات أخرى مثل الشراء على الإنترنت والعروض التجارية وغيرها من الخدمات

(ج) **الفئة الثالثة:** تهدف إلى تقديم دليل أو قاعدة بيانات تشتمل على البوابات الفئوية / المتخصصة

2-5- البوابات التقنية (الفنية) Technical portals:

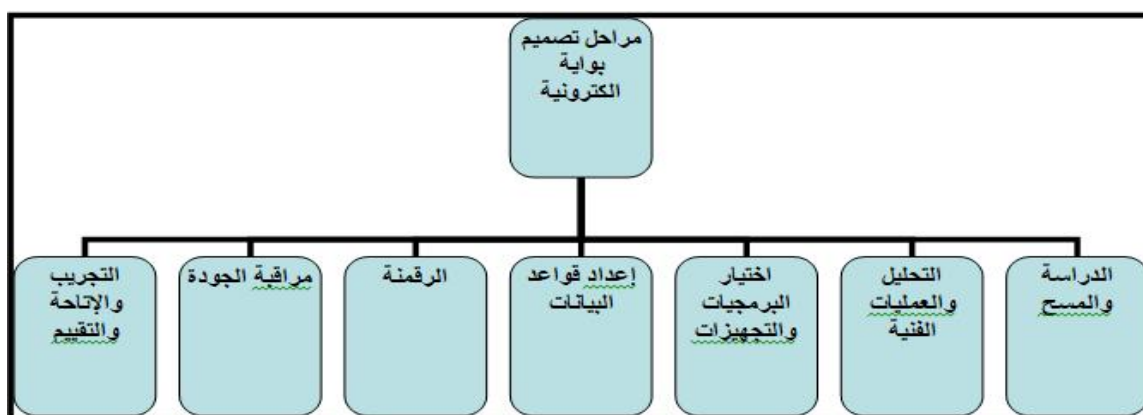
ويقدم هذا النوع من البوابات الأدوات والتطبيقات التقنية التي تسمح بإنشاء وتصميم البوابات ومنها (.....) **BEA Weblogic, IBM Web Sphere portal** وهي تطبيقات مجهزة

بأدوات متخصصة في إدارة المحتوى، ومثل هذه الأدوات التقنية يطلق عليها البعض مصطلح "بوابة"، حيث يمكن أن تتوافق مع مفهوم البوابة، ويتوافر فئة من البرمجيات تسمح بتجميع الخدمات والمعلومات وجعلها متاحة في متناول المستخدم، ومن أمثلتها برنامج "Net.Portal" والمطور من خلال **Mediapps**، والذي يمثل مجمع للبوابة يمكن تهيئته وفق سمات اهتمامات المستخدمين.¹³

3- كيفية تصميم البوابات الرقمية:

ويشمل على تصور مقترح بالمراحل الاساسية لتصميم البوابة والتي يمكن أن تتمثل في الدراسة والمسح، والتحليل، واختيار البرمجيات والتجهيزات، ووسائل الاتصال، وإعداد قواعد البيانات، والرقمنة، ومراقبة الجودة، وأخيرا التجريب والتقييم والإتاحة.

وتركز الدراسة في الفقرات التالية على عرض هذه المراحل حتي يمكن أن تكون بمثابة المرشد لمؤسسات المعلومات في تشييد بوابة يمكن من خلالها التحكم وإدارة الخدمات والمحتوى الرقمي بها.



شكل رقم (11) مراحل تصميم بوابة الكترونية

¹³أحمد، فرج أحمد. نحو تصميم بوابة الكترونية عربية للمحتوى الرقمي الاكاديمي. المرجع السابق. ص21..17.

3-1- مرحلة الدراسة والمسح:

هذه المرحلة التمهيدية لا غنى عنها نظراً لأهميتها وضرورتها في التخطيط الفعال للسياسة والاستراتيجية التي تتبناها البوابة، وتتعلق بالتحديد الدقيق للأهداف المصاغة بشكل تكون معه قابلة للتحقيق والتطبيق، والتي ينبغي الالتزام بها والتي تتشد مؤسسة المعلومات تحقيقها من وراء تصميم البوابة.

وتركز على دراسة اتجاهات واحتياجات وفئات وخصائص مجتمع المستفيدين وذلك بهدف المساعدة في انتقاء المحتوى الموضوعي وحصر مصادر المعلومات التي يمكن أن تقع في بؤرة اهتمام البوابة، بمختلف أنواعها وأشكالها سواء كانت مصادر متاحة بالفعل في شكل الكتروني أو مصادر تقليدية وسوف يتم تحويلها إلى صورة رقمية من خلال عملية الرقمنة، وقواعد البيانات، ومصادر الانترنت المتنوعة، وتحديد كميتها وأشكالها وأنواعها، بالإضافة إلى تصور الخدمات والقطاعات المعلوماتية التي ترغب مؤسسة المعلومات في إتاحتها من خلال البوابة.

3-2- مرحلة التحليل والعمليات الفنية:

وتتمثل في تحديد الأولويات من بين كل ما تم حصره من مصادر وخدمات وقطاعات في المرحلة السابقة، والتي ينبغي أن تتوافق مع الاستراتيجية والسياسة العامة لمؤسسة المعلومات واستتباط معايير لاختيار مصادر المعلومات وخاصة تلك التي يتم تحويلها من الصورة التقليدية إلى الإلكترونية، ووضع أو اختيار خطة لتنظيم المحتوى بحيث تتوافق مع طبيعة هذه المصادر وأنماط الإتاحة التي يتم توفيرها في متناول المستفيدين.

كما يتم إجراء العمليات الفنية من الفهرسة والتكشيف وعمل الواصفات استناداً إلى المبتاداتا وفق معايير مقننة لضمان التوحيد والاتساق وتسهيل عمليات البحث والاسترجاع في مرحلة لاحقة من

خلال تقنيات البحث من محركات بحث وأدلة، وتتضمن هذه المرحلة إدخال البيانات الواسفة لمصادر المعلومات المنتقاة عبر قاعدة بيانات يتم تصميمها لهذا الغرض، ويتم الاعتماد على مواصفات محددة، أو بالاعتماد على تقنيات يمكن أن تكون عبر الرمز المشفر **Bar codes** وبالتالي ربط مصدر المعلومات مع البيانات المتعلقة بها. كما يتم الاستعانة بتقنية الربط الفائق **Lien HyperText** لربط الوثائق بغيرها من الملفات الأخرى وتوزيعها للعمل والبحث.

3-3-3-مرحلة تحديد التجهيزات والبرمجيات:

وتتمثل هذه المرحلة في اختيار البنية التحتية من البرمجيات، والأجهزة ووسائط التخزين، ووسائل الاتصال التي تستخدم في تصميم وبناء البوابة.

3-3-1- البرمجيات:

تحتاج أنظمة الحاسبات الآلية إلى أنواع مختلفة من البرمجيات والتطبيقات اللازمة للتشغيل والإدارة والمعالجة للوصول إلى أهداف النظام في صورة مخرجات، ويمكن تقسيم فئات البرامج التي يحتاجها نظام الحاسب الآلي إلى برامج تطبيقات **Applications Software**، ونظم إدارة المحتوى **Content Management Systems**، ونظم إدارة قواعد البيانات **Data Base Management System (DBMS)**.

3-3-2 الأجهزة ووسائط التخزين:

يجب أن يتم اختيار الأجهزة على أسس منطقية بحيث تعكس تلبية الاحتياجات الفعلية للمشروع، ووسائل التنفيذ، وطرق التشغيل، والاستخدام النهائي، مع مراعاة أن تتناسب الأجهزة مع نظم التشغيل المستخدمة والبرامج والتطبيقات وما تحتاج إليه من مواصفات يجب أن تتوفر في الأجهزة المستخدمة.

ومن أهم الأجهزة التي يُحتاج إليها: أجهزة الخوادم **Servers**، ومحطات العمل **Work station**، وأجهزة الطباعة **Printers**، وأجهزة الماسح الضوئي **Scanners**، وأجهزة التخزين الخارجية **Storage devices**، إلى غير ذلك.

3-3-3 وسائل الاتصال Communication Devices

تتمثل وسائل الاتصال في الربط بشبكات المعلومات التي يتم من خلالها إتاحة الوصول إلى محتويات وخدمات البوابة. ووسائل الاتصال أهمية قصوى داخل الهيكل التنظيمي لنظام المعلومات وهي تتكون من عدة مكونات من أبرزها برمجيات الشبكة، ووسائط الاتصال.

3-4-3 مرحلة إعداد قواعد البيانات

وتتمثل في إعداد قواعد للبيانات التي تضطلع بمهمة حفظ ومعالجة المصادر الإلكترونية، وتتكون في العادة من مجموعة من الملفات ويحتوى كل ملف على عدد من التسجيلات **records** وكل تسجيلية تتكون من مجموعة من العناصر يطلق عليها حقول **Fields** وتشتمل تلك الحقول على مجموعة من التمثيلات (حرف أو رقم أو رمز). ويقوم منهج قواعد البيانات **Database Approach** على الفصل بين البيانات والتطبيقات، وهذا يقتضى:

- تجميع كافة البيانات اللازمة لتلبية احتياجات المستخدمين المختلفين، وحفظها بشكل منظم في مستودع شامل **Repository** يطلق عليه قاعدة بيانات، وبالتالي فإن البيان الواحد لا يسجل إلا مرة واحدة في كل أنحاء القاعدة.
- إخضاع القاعدة لرقابة وسيطرة برنامج متخصص في إدارة قواعد البيانات يطلق عليه **Data base Management System (DBMS)** يكون مسئولاً عن تعريف هيكل

القاعدة، وإنشاء ملفاتها، وتنفيذ عمليات التخزين والاسترجاع والمعالجة للبيانات المخزنة فيها.

3-5- مرحلة رقمنة مصادر المعلومات:

تمثل الرقمنة عملية تحويل مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها مثل الكتب، والدوريات، والتسجيلات الصوتية، والصور الثابتة والمتحركة إلى شكل مقروء بواسطة تقنيات الحاسبات الآلية، ورقمنة مصدر معلومات متاح على وسيط تخزين فيزيائي تقليدي، تجعل هذا النص أكثر فائدة من خلال تيسير عمليات الوصول والاطلاع عليه، وإجراء عمليات البحث أو الاستعلام داخل النصوص الكاملة لمصادر المعلومات، بالإضافة إلى الاستعانة بمجموعات من الروابط الفائقة والتي تحيل المستخدم إلى مجموعات النصوص التي ينبغي الإطلاع عليها، إلى جانب إحالته إلى مجموعة من المصادر الخارجية المرتبطة بموضوع بحثه.

3-6- مرحلة مراقبة الجودة:

وهذه المرحلة لا غنى عنها وتتم بالتوازي كافة المراحل التخطيطية والتنفيذية السابق عرضها حيث يتم التدقيق وتطبيق معايير تضمن إجراء التحكم بمستوى الجودة، والتحقق من تطبيق كافة المعايير التي تضمن جودة العمل.

ومن الضروري توفير الوقت اللازم لإجراء مثل هذا التحكم، حيث يمكن أن يكشف هذا التحكم عن وجود أخطاء ينبغي على مؤسسة المعلومات العمل على تصحيحها وتلافيها.

3-7- مرحلة التجريب والإتاحة والتقييم:

بعد الإنتهاء من كافة المراحل السابقة تأتي المرحلة الحاسمة والتي يتم فيها إطلاق البوابة، وهنا لا بد من توفير الوقت لاختبار أداء كافة مكونات وقطاعات وخدمات البوابة بما في ذلك السرعة في

الاستجابة والدقة والفعالية، وضمان فاعلية بنيتها التحتية من برمجيات وتجهيزات وتوفير معايير الحماية والضمان لها من مخاطر الاختراق غير المرغوب فيه، فإذا ما أثبتت مرحلة التجريب والإتاحة فعاليتها يمكن أن يتم الانتقال إلى مرحلة إطلاق الخدمة بالشكل النهائي ووضعها في متناول مجتمع المستفيدين منها وفق الشروط واللوائح التي تحددها مؤسسة المعلومات.¹⁴

4- مميزات البوابات الرقمية:

تقدّم البوابة العديد من الخدمات التي تُضاف إلى خدمات دليل الويب ومحرك البحث، ونذكر منها على سبيل المثال:

- I. البريد الإلكتروني، والحوار الحي (real-time chat) ، إضافة إلى لوحات الرسائل (message boards).
- II. الأخبار العالمية اليومية إلى جانب التغطية الآنية لأهم أحداث الساعة.
- III. معلومات عن الأحوال الجوية السائدة عالمياً ومحلياً.
- IV. أسعار الأسهم (stock quotes) ، وخدمات الأعمال الصغيرة.
- V. الرياضة (sports) ، والأبراج. (horoscope)
- VI. خرائط الدول والبلدان. (maps)
- VII. خدمة التقسيم الزمني للأعمال.
- VIII. التسوق (shopping) والتسويق (marketing) الإلكتروني

¹⁴ أحمد ،فرج أحمد. نحو تصميم بوابة الكترونية عربية للمحتوى الرقمي الاكاديمي. المرجع السابق. ص28.21.

IX. صفحات شخصية مجانية.¹⁵

كما تتمتع البوابات التوثيقية بعدة مميزات من بينها الاستقبال و الاتصال، العمل الجماعي التعاوني و تقديم الخدمات وفقا للسمات الشخصية و تصنيف مصادر المعلومات وأيضا الولوج إلى مصادر المعلومات و بث المحتوى الموضوعي كما أنها تتميز بسهولة الاستخدام و كل ما يتطلبه الأمر معرفة أولية بأوجه استخدام برامج التصفح.¹⁶

5- الفرق بين البوابة و الموقع:

تتوافق البوابة في تعريفها مع الموقع الإلكتروني إلا أنها تفوق الموقع في إمكاناتها، و حجم محتوياتها، لكنها ليست أفضل من الموقع العادي كما يفترض كثيرون، فكل من البوابة و الموقع يخدم هدفاً و عرضاً مختلفاً.

والموقع و البوابة لا يختلفان فقط في أهدافهما بل وفي طريقة عرضهما المعلومات و المحتويات، و هيكل بنائهما و إمكاناتهما.

والبوابة تكون تفاعلية، و تعتمد على تطبيقات تخدم الأقسام المختلفة فيها، أما الموقع فلا يستوجب التفاعلية، لكنه يمكن أن يكون تفاعلياً، وهذا لا يعمل منه بوابة.

و تقدم البوابة خدمات ترفيهية، أو ثقافية، أو تعليمية وغيرها من الخدمات، و تركز على تقديم المعلومات و الأخبار و الخدمات و المنتجات المتعلقة بموضوع معين، و تمثل حلقة وصل بين الزوار

¹⁵ مدحت، خليل. بحث عن البوابة الإلكترونية. تمت زيارة الموقع يوم: 2021/04/23. متاح على الرابط:

[.https://mostakbal-10.yoo7.com/t58-topic](https://mostakbal-10.yoo7.com/t58-topic)

¹⁶ مجيد، دحمان. شباب، فاطمة. بوابة إتاحة الدوريات العلمية : التجربة الجزائرية نموذج، cybrarian (ع.2)، تمت الزيارة يوم: 2021/04/10. متاح على الخط:

<http://www/journal/cybrarians/org>

المختلفين، وتوفر رسائل مختلفة لتمكّن الزوار والمستخدمين من التخابط فيما بينهم سواء لمناقشة موضوع معين، أو تقديم نصح، أو استشارت حول أمر له علاقة بتخصص البوابة. وتمول البوابة نفسها في الغالب بالإعلانات، أو ما شابه من الخدمات بموضوعها، أو تخصصها¹⁷.

- الموقع هو المتخصص بأمر معين كموقع ترفيهي او اجتماعي او خدمات.
- البوابة هي الشاملة لعدة مواقع تشمل عدة مواقع او جميع الاقسام الشاملة لجميع ما يحتاجه المتصفح من ترفيه او خدمه او تعارف.
- يمكن للزوار الرد على ما يكتب، ومن بين أنواع المواقع الويكي ومثال على ذلك ويكيبيديا الموسوعة الحرة، وهي مواقع مفتوحة النصوص يمكن للزوار المشاركة بتعديلها أو الكتابة بها وإثرائها.

على عكس البوابة فإنه لا يمكن للزوار بالإضافة و الكتابة فيها.¹⁸

خلاصة :

في ظل تطور العالم الرقمي، يتطلب المستخدمون الآن الوصول للمعلومات والخدمات التي يحتاجونها بسرعة وسهولة، وتلك هي التجربة التي ينتظروها عنها عند زيارة أي بوابة رقمية، ولما كبت تلك التطلعات لابد للبوابات أن تكون متوافقة مع أنظمة التشغيل المختلفة وأن تكون الواجهات تفاعلية وسهلة الاستخدام.

¹⁷ زكية، البلوشي. الفرق بين البوابة الإلكترونية والموقع الإلكتروني. تمت الزيارة يوم: 2021/04/25. متاح على الرابط:

<https://www.sayidati.net>.

¹⁸ مدحت، خليل. بحث عن البوابة الإلكترونية. تمت زيارة الموقع يوم: 2021/04/26. متاح على الرابط: <https://mostakbal-10.yoo7.com/t58-topic>

الدراسة الميدانية

تمهيد :

يعتبر الجانب الميداني للبحوث العلمية هو تكملة و تدعيم للبحوث النظرية و هو إحدى الأدوات المستعملة في البحث بهدف استقصاء المعطيات اللازمة لبناء موضوع أي بحث والتحقق من عناصر الإشكالية المطروحة سلفا, حيث تعد الدراسات الميدانية ضرورة حتمية لكافة الدراسات في العلوم الإنسانية و الاجتماعية و هي مستمدة من الواقع و تركز على الدلائل بنتائجها و هي الوجه التطبيقي المتمم للإجابة عن الفرضيات المراد دراستها و ذلك من خلال مجموعة من الأسئلة, وبذلك فقد اعتمدنا على المقابلة كوسيلة للإجابة على الفرضيات المراد دراستها وذلك من خلال مجموعة من الأسئلة قدمت لمدير المكتبة بجامعة مستغانم, بهدف الحصول على إجابات اتجاه الموضوع, و لقد قمنا في هذا الفصل بالتعريف بمكان الدراسة وصول إلى نتائج الدراسة الميدانية و الاقتراحات.

1-التعريف بالجامعة:

✚ نشأة جامعة مستغانم :

تقع جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم (UMAB) في مدينة مستغانم ، شمال غرب الجزائر.

إن تاريخ جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم مرتبط بشكل وثيق مع منطقة الظهرة. تأسست الجامعة كمركز جامعي عام 1978 ، مؤسسة التعليم العالي هذه ، كونت ولمدة زمنية طويلة النخبة الفكرية للجهة الغربية ، والتي لا يزال تأثيرها كبيرا. منذ أربعين سنة من وجودها ، لم تتوقف الجامعة عن مواجهة التحديات العلمية والاجتماعية. فللجامعة موقع استراتيجي جد مهم، فهي تتمركز بين ولايات وهران ، غليزان ، الشلف و معسكر.

ترقت من مركز جامعي الى مصف الجامعات الجزائرية في عام 1998 وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 98-220 المؤرخ 7 يوليو 1998¹. أما سابقا، فان التعليم العالي تأسس في مستغانم عام 1969 ، مع إنشاء معهد التكنولوجيا للزراعية (ITA) ، في مستغانم والذي كان يقوم بتدريب المهندسين في مجال الهندسة الزراعية التطبيقية ، وبعده تم إنشاء المركز الجامعي لمستغانم عام 1978 ، الذي فتح أبوابه من اجل تدريس التعليم العالي في علوم البيولوجيا، و لجذع المشترك لعلوم التمريض والكيمياء.

ومنذ عام 1998 ، شهدت جامعة مستغانم نمواً سريعاً في بنيتها التحتية وقدراتها و موظفيها وطلابها، ولقد جعلت الجهود المبذولة من طرف مسؤوليها وإداراتها و أساتذتها

¹المرسوم رقم 98-220 المتضمن إنشاء جامعة مستغانم. الجريدة الرسمية الجمهورية

لجامعة مستغانم بان تجعلها قطب امتياز عن جدارة واستحقاق لتكون مركزاً أكاديمياً حقيقياً يشع في جميع أنحاء المنطقة الغربية .

تحمل جامعة مستغانم اسم العلامة عبد الحميد بن باديس و هو شخصية رمزية لجمعية العلماء المسلمين في الجزائر، حيث كان مدرساً وفيلسوفاً ومنظراً ذو رؤية إسلامية ، بالإضافة إلى انه كان صحفياً، وقلماً ثورياً ، وهناك مناسبة تحتفي بها الجزائر كل يوم 16 أفريل بمناسبة وفاته تسمى بيوم العلم.

مرت جامعة مستغانم بعدة مراحل إلى أن وصلت إلى ما هي الآن عليه و هي كالتالي :

1978 إنشاء المركز الجامعي بمستغانم المرسوم رقم 78-131² الصادر في 8 يونيو **1978** بإنشاء المركز الجامعي لمستغانم.

• **1984** تنظيم المركز الجامعي ليتحول إلى:

- أ. المدرسة العليا في العلوم الأساسية.
- ب. المعهد الوطني للتعليم العالي للبيولوجيا.
- ج. المعهد الوطني للتعليم العالي للكيمياء.
- د. المعهد الوطني للتربية البدنية والرياضية.

• **1992** التنظيم الجديد للمؤسسة:

أ. المركز الجامعي.

²المرجع السابق.

- ب. المدرسة العليا في العلوم الأساسية.
- ج. المعهد الوطني للتربية البدنية والرياضية.
- **1997** نقل المعهد الوطني للتعليم العالي في الزراعة (INFSA ex: ITA) من وزارة الزراعة إلى المركز الجامعي في مستغانم.
- **1998** الارتقاء من المركز الجامعي إلى الجامعة: المرسوم التنفيذي رقم 12-77 الصادر في 19 ربيع الأول 1433 الموافق 12 فبراير 2012 بشأن تعديل واستكمال المرسوم التنفيذي رقم 98-220 المؤرخ 7 يوليو 1998 بإنشاء جامعة مستغانم.
- **2000** نقل المعهد الوطني للأشغال العمومية إلى جامعة مستغانم. (وزارة الأشغال العامة).
- **2003** إنشاء معهد العلوم والتقنيات للأنشطة البدنية والرياضية (STAPS)
- **2009** إعادة تنظيم جامعة مستغانم (سبع كليات و معهد واحد).
- **2011** إعادة تنظيم جامعة مستغانم (افتتاح كلية الطب). المرسوم التنفيذي رقم 12-360 المؤرخ في 22 ذي آل 1433 القعدة الموافق لـ 8 أكتوبر 2012 المكمل المرسوم التنفيذي رقم 98-220 المؤرخ 13 ربيع الاول 1419 الموافق 7 يوليو 1998 بإنشاء جامعة مستغانم.
- **2013** إعادة هيكلة كليات جامعة مستغانم في 8 كليات و 01 معهد واحد إنشاء المدرسة العليا و المدرسة التحضيرية في علوم الطبيعة والحياة.
- **2014** إنشاء المدرسة العليا.
- **2016** :إعادة تنظيم جامعة مستغانم (09 كليات ومعهد واحد).

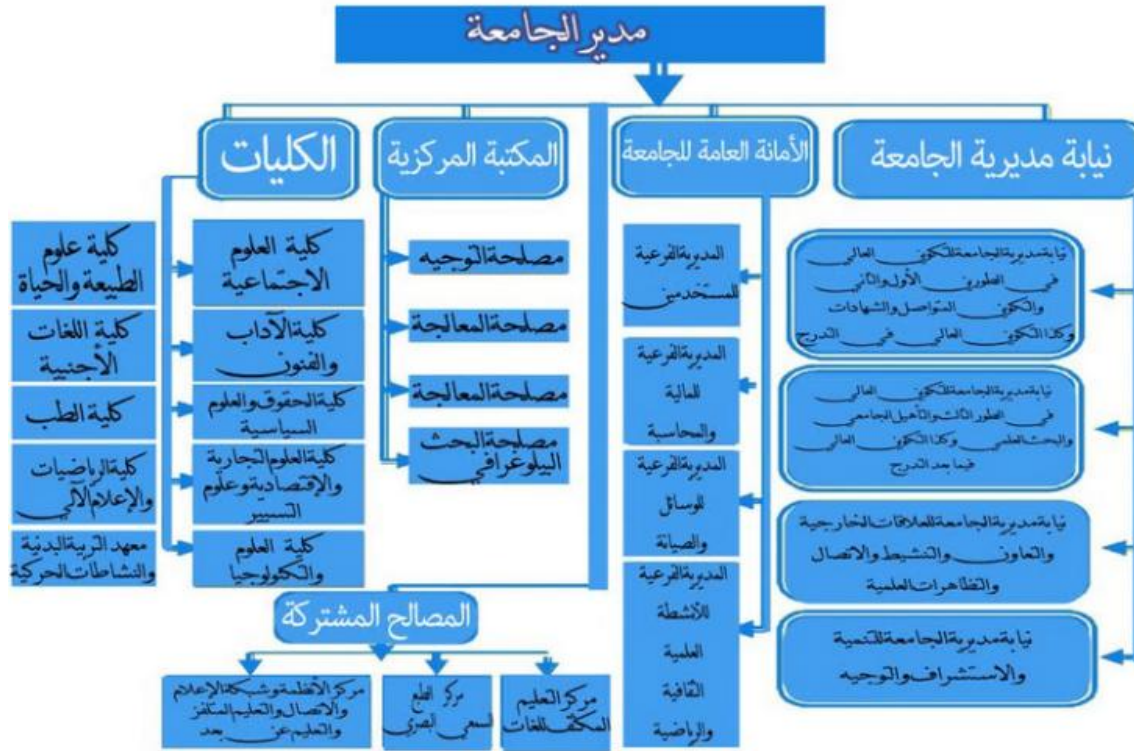
تتكون حاليا جامعة عبد الحميد بن باديس من مستغانم من 9 كليات ومعهد واحد وهي
كما يلي:

- كلية الطب (FMED).
- كلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي. (FSEI)
- كلية علوم الطبيعة والحياة. (FSNU)
- كلية العلوم التكنولوجية. (FST)
- كلية الآداب والفنون (FLA) ³.
- كلية اللغات الاجنبية. (FLE)
- كلية الحقوق والعلوم السياسية. (FDSP)
- كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير. (FSECSG)
- كلية العلوم الاجتماعية. (FSS)
- معهد التربية البدنية والرياضية ⁴. (IEPS)

³ تم الاطلاع يوم 20/05/2021 www.univ.mosta.dz

⁴ تم الاطلاع يوم 20/05/2021 www.univ.mosta.dz

الشكل (12) هيكل جامعة عبد الحميد ابن باديس



القوانين التنظيمية

- المرسوم رقم 78-131 الصادر في 8 يونيو 1978 المتعلق بإنشاء مركز مستغانم الجامعي.
- المرسوم رقم 83-544 المؤرخ 24 أيلول / سبتمبر 1983 ، المعدل والمكمل ، المتعلق بشأن النظام الأساسي النموذجي للجامعة.
- المرسوم التنفيذي رقم 98-220 المؤرخ 7 يوليو 1998 المتعلق بإنشاء جامعة مستغانم.

- المرسوم التنفيذي رقم 03-279 الصادر في 23 أغسطس 2003 ، تم تعديله واستكماله ، وتحديد المهام والقواعد الخاصة بتنظيم وأداء الجامعة.
- المرسوم التنفيذي رقم 12-77 الصادر في 12 فبراير 2012 بشأن تعديل واستكمال المرسوم التنفيذي رقم 98-220 المؤرخ 7 يوليو 1998 المتعلق بإنشاء جامعة مستغانم ووفقاً لأحكام المادة 3 من المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 23 أغسطس ، 2003 ، المعدل والمكمل ، عدد والساعات الإضافية للكليات والمعاهد التي تشكل جامعة مستغانم.
- إعادة تنظيم جامعة مستغانم (افتتاح كلية الطب)؛ المرسوم التنفيذي رقم 12-360 المؤرخ في 8 أكتوبر 2012 المكمل المرسوم التنفيذي رقم 98-220 المؤرخ 13 ربيع الاول 1419 الموافق 7 أكتوبر 1998 لإنشاء جامعة مستغانم.
- إعادة تنظيم جامعة مستغانم (09 كليات و01 معهد Décret. (المرسوم التنفيذي رقم 14-239 الصادر في 29 شوال 1435 الموافق ل 25 أغسطس 2014 المعدل والمكمل للمرسوم التنفيذي رقم 98-220 المؤرخ 13 ربيع الاول 1419 الموافق ل 7 جويلية 1998 لتأسيس جامعة مستغانم.
- القرار رقم 14-01 الصادر في 29 ذي الحجة 1435 الموافق ل 23 أكتوبر 2014 لإعادة تسمية المؤسسات الجامعية (سجل القرارات الإدارية من وزارة المجاهدين 2014).

مهام الجامعة:

وفقاً للمرسوم التنفيذي رقم 03-279 بتاريخ 23⁵ أغسطس 2003 ، تعتبر جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم ، مؤسسة عامة للتعليم العالي حيث تتمثل مهمتها في التكوين والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

مهام التدريب الرئيسية:

- التعليم العالي في التدرج وما بعد التدرج
- تكوين الاطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد
- تلقين الطلبة مناهج البحث وترقية التكوين بالبحث وفي سبيل البحث
- المساهمة في انتاج ونشر معمم للعلم والمعارف وتحصيلها وتطويرها
- المشاركة في التكوين المتواصل
- تتمثل المهام الاساسية للجامعة في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي فيما يأتي: المساهمة في الجهود الوطنية للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
- تعزيز ونشر الثقافة الوطنية
- المشاركة في تعزيز الإمكانيات العلمية الوطنية
- تثمين نتائج البحوث ونشر الاعلام⁶

⁵المرسوم التنفيذي رقم 279-03 المتضمن تحديد مهام الجامعة والقواعد الخاصة لتنظيمها .الجريدة الرسمية الجزائرية. 2003ص4

⁶ تم الاطلاع يوم 20/05/2021 www.univ.mosta.dz

2-التعريف بمكان الدراسة :

تعريف المكتبة المركزية:

تقع المكتبة المركزية في وسط مدينة مستغانم وبالتحديد في المعهد الفلاحي الذي كان قديما ، والآن أصبحت جامعة لبعض الشعب

مثل :اللغات الأجنبية كاللغة الإسبانية والفرنسية وكذلك البيولوجيا، وفي يوم 13 ذو القعدة 1421هـ الموافق ل 07 فبراير 2001 ، تفضل السيد الوزير التعليم العالي و البحث العلمي بوضع حجر الأساس لبناء مكتبة جامعية بمستغانم، وفي 18 ذو الحجة عام 1424 هـ .قام فخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بتدشين المكتبة المركزية لجامعة مستغانم .وبدأت نشاطها مع الموسم الجديد 2004 /2005 ويمكننا عن هذه المؤسسة أنها توافق المتطلبات المتمثلة في قد رتها على التوازن بين نمو الرصيد الوثائقي ونمو الطلبة الجدد الوافدين للجامعة، حيث تتربع على مساحة 6000 م2

المواصفات الداخلية للمكتبة المركزية :

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في مكتبة جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم تبين لنا أنها تتوفر على أربع طوابق، بخلاف الطابق الأرضي الذي خصص للاستعلام وتوجيه المستفيدين.

الطابق الأول: مخصص لتسجيلات المستفيدين المنخرطين حديثاً في المكتبة على جل مستوياتهم وتخصصاتهم وكذلك مستفيدي المجتمع المحمي ، ومكتب خاص ببراءة الذمة⁷

الطابق الثاني: مخصص لتخصصات الأدب العربي والعلوم الإنسانية والاجتماعية وقاعة مخصصة للإعارة الداخلية، وتحتوي على 85 طاولة و 320 كرسي بالإضافة إلى قاعة المراجع التي تضم مجموعة من الموسوعات والقواميس....الخ في جل التخصصات.

الطابق الثالث: مخصص لطلبة العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم السياسية والحقوق، وقاعة مخصصة للإعارة الداخلية، ويحتوي على 50 طاولة و 200 كرسي، بالإضافة إلى قاعة مذكرات الماجيستر وأطروحات الدكتوراه.

الطابق الرابع: مخصص لطلبة البيولوجيا وعلوم التكنولوجيا، وجناح خاص بالإدارة فيه مكتب المدير، كما أن المكتبة تحتوي على ، Scritauerat ومكتب مساعد المدير بمعنى مكتب الأمانة أجهزة الإعلام الآلي كأداة بحث تمكن المستفيدين من البحث البيبليوغرافي وتسهيل الوصول للمعلومات.

يحتوي هذا الطابق أيضاً على قاعة خاصة بالاقنتاء والجرد وقاعة المعالجة الوثائقية، وقاعة خاصة بالدوريات والمجالات

⁷تمت الاستفادة من مسؤول المكتبة بشكل مباشر . يوم: 2021/04/02 .08:30.سا.

✚ مصالـح المكتبة الجامعية المركزية وخدماتها :

يـكمن نشاط المكتبة المركزية في الاقتناء، المعالجة، الاشتراك في قواعد البيانات، الإعارة، تدريب المستفيدين.

كل هذه الإجراءات موزعة عبر المصالح التالية:

الإدارة: مدير المكتبة المركزية يعمل على:

التنسيق بين مختلف أقسام المكتبة.

توفير العلاقات الخارجية بين مكـتبات الكليات والمعاهد، اقتناء الكتب والوثائق الجامعية.

توفير العلاقات الخارجية وكذا التحديث المستمر لقوائم الجرد.

تسيير عملية العمل التقني والحرص على فرض النظام.

✚ مصلحة الاقتناء والجرد:

تقوم بعملية شراء، تسجيل وجرد المجموعات المكتبية.

مصلحة المعالجة الوثائقية: تقوم بجميع العمليات الفنية من فهرسة ببليوغرافية وخدمات التكشيف والاستخلاص.

مصلحة تسيير الرصيد الوثائقي:

تشمل على خدمة الإعارة الخارجية والداخلية، تنظيم وترتيب واحصاء ومتابعة الرصيد الوثائقي الشامل للمكتبة المركزية ، بحيث تقوم بتسييل الحصول على المعلومات لجميع رواد المكتبة المركزية بأسرع وقت وبأقل جيد.

مصلحة التوجيه والبحث البيبليوغرافي :وتهتم بالتسجيل، تسجيل براءة الذمة

النهائية، إرشاد الرواد لحوايب البحث وتحديثها بينك المعطيات الحديثة، تمكين الطلبة وبيئة التدريس من **SNDL** الحصول على حساب⁸.

لجنة الأمن الداخلي: يشرف على هذه المصلحة فوجين من أعوان يعملون بنظام التناوب، تتلخص مهامهم في السير على تطبيق قانون الداخلي للمكتبة المركزية، والتعليمات و مراقبة مختلف الوسائل وممتلكات المكتبة.

مهام المكتبة المركزية : تنظيم الرصيد الوثائقي باستعمال أحسن الطرق في

المعالجة.

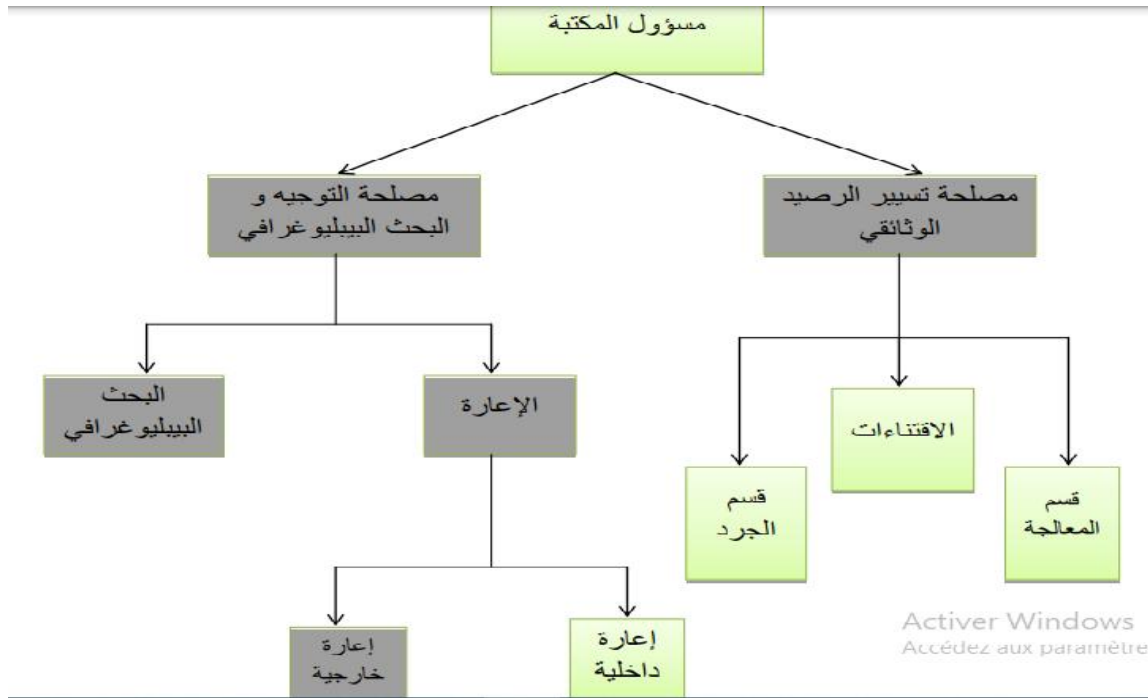
مساعدة مسؤولي المكتبات في تسيير الهياكل الموضوعية تحت سيطرتهم.

صيانة الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية واخضاعه باستمرار لعملية الجرد .

وضع الشروط الملائمة لاستغلال الرصيد الوثائقي.

⁸تمت الاستفادة من مسؤول المكتبة بشكل مباشر . يوم: 2021/04/06 . 09:30.سا.

مساعد الأساتذة والطلبة في بحوثهم البيبليوغرافية.



الشكل (13) مخطط يبين الهيكل التنظيمي لمصالح المكتبة المركزية.

🚩 أهداف المكتبة المركزية مستغانم : تسعى المكتبة المركزية إلى تحقيق

مجموعة من أهداف:

الحفاظ على المعرفة الإنسانية والعمل على إثراء تنميتها، أي نشرها وتقديمها لمجتمع قصد الدراسة

المساهمة في تثقيف وتنمية المجتمع في جميع المجالات متابعة التقدم العلمي في شتى فروع المعرفة والمساهمة في التقدم وذلك من خلال البحث العلمي، كوسيلة لتوسيع حدود المعرفة الإنسانية لحل مشكلات المجتمع في مختلف قطاعاته وتطويره اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.

نشر العلم واعداد الكفاءات المتخصصة في فروع العلم المختلفة.

المساهمة في الحفاظ على التراث العلمي عبر الأجيال من خلال التعميم المستمر والتدريب .

إعداد الشباب المفكر الذي يستطيع التعبير عن أفكاره علميا وعمليا والذي يدرك تقاليد المجتمع والأفكار والقيم السائدة فيه توعية الشباب عن أهمية القراءة والمطالعة المستمرة من أجل تطوير البلاد.

🚩 النظام الداخلي للمكتبة الجامعية المركزية :

أ- الجزء الخاص بالطلبة الجامعيين :تساير المكتبة ظروف ووقت دخول وخروج العامل الذي يقطن بعيداً عن مكان العمل.

المادة الأولى: لا يسمح الدخول إلى المكتبة بدون تقديم الوثائق التالية⁹ :

بطاقة الطالب- بطاقة القارئ.

المادة الثانية: بطاقة القارئ الشخصية .الإطار التطبيقي دراسة ميدانية بالمكتبة

الجامعية المركزية بمستغانم .

الالتزام باللياقة والآداب العامة ونظافة المكان .

المادة الثالثة: داخل المكتبة يمنع منعاً باتاً ما يسمى:

⁹تمت الاستفادة من مسؤول المكتبة بشكل مباشر . يوم: 2021/04/07 . 09:30. سا.

بالتدخين وأكل والشرب.

الهاتف والوسائل السمعية الأخرى.

رفع الصوت وازعاج الآخرين.

تغيير وضعية الكراسي والطاولات.

المادة الرابعة: تجاوز هذا النظام يعرض صاحبه لعقوبات التالية :

إنذار مسجل على البطاقة .

الإقصاء المؤقت من خدمات المكتبة.

المادة الخامسة: على أعوان الأمن الحرص على التطبيق الصارم لهذا النظام.

ب- الجزء الخاص بالعاملين :يتوجب على العاملين بالقيام بالوظائف الموكلة

إليهم

في حين خروج العامل أو غيابه يكون مصحوب بوثيقة تثبت سبب ذلك.

لا بد على العاملين بالتعاون المشترك فيما بينهم من خلال التبادل والتغيير بين

الوظائف

العدد	الرتبة
02	ملحق بالمكتبات مستوى أول
04	وثائق أمين محفوظات
09	عون تقني بالمكتبات الجامعية
09	مساعد المكتبات
24	المجموع

الجدول (14): يوضح العاملون بالمكتبة الجامعية المركزية.

رصيد المكتبة المركزية:

تتوفر لدى المكتبة المركزية رصيد وثائقي متنوع يخدم جميع مجتمع المستفيدين حيث يغطي جميع التخصصات الموجودة في الجامعة ويوضح الجدول التالي توزيع الأرصدة الوثائقية بالمكتبة من حيث عدد العناوين و النسخ.

عدد النسخ	عدد العناوين	نوع الوثائق
52741	عربية 15613	الكتب
13452	أجنبية 366	
3534	عربية 1712	القواميس و الموسوعات و المعاجم و الأدلة
6291	أجنبية 3029	
3432	عربية 2239	مذكرات الماجستير و أطروحات الدكتوراه
1500	أجنبية 927	
4100	عربية 2000	الدوريات و المجلات
5000	أجنبية 3564	
90050	29450	المجموع

الجدول (15): يوضح الرصيد الإجمالي للمكتبة الجامعية المركزية بمستغانم.

برنامج الإعارة:

عدد الكتب	المدة	المستويات
02	مدة الأسبوع	طالبة ليسانس
02	مدة الأسبوع	طالبة ماستر
03	مدة 15 يوم	طالبة دكتوراه
05	مدة شهر كامل	الأستاذة

الجدول (16): يوضح برنامج الإعارة بالمكتبة الجامعية المركزية بمستغانم¹⁰.

¹⁰تمت الاستفادة من مسؤول المكتبة بشكل مباشر. يوم: 2021/04/08. 08:30. سا.

3- عرض و تحليل المقابلة :

3-1- عرض المقابلة:

المحور الأول: البحث في مختلف الوثائق داخل البيئة الرقمية:

س1: ما طبيعة الوثائق التي يبحث عنها الطلبة في البيئة الرقمية ؟

ج1: إن غالبية عينة الدراسة تبحث عن الوثيقة النصية أثناء عملية البحث الوثائقي داخل البيئة الرقمية وهذا ربما يخدمها في رسائلهم و نشاطاتهم العلمية أكثر من الأشكال الأخرى.

س2: هل يتم البحث عن الوثائق في شكل رسومات وأشكال بيانية عند إجراء عمليات البحث الوثائقي داخل البيئة الرقمية ؟

ج2: إن طلبة يعتمدون كثيرا على الوثائق النصية في انجاز أبحاثهم العلمية أثناء بحثهم في البيئة الرقمية، بحيث يكون البحث عن الوثائق في شكل رسومات و بيانات قليل جدا، وربما هذا يعود إلى أن هذا الشكل من الوثائق لا يخدمهم ولا يقدم لهم المعلومات التي تخدم مجال بحثهم، خاصة أن الوثائق من هذا الشكل لا يفيدهم كثيرا وإنما يخدم بكثرة تخصصات ودراسات أخرى تلك التي تقوم بالدرجة الأولى على الإحصاء و الرسومات البيانية.

س3: هل يتم البحث عن الوثائق في البيئة الرقمية بوتيرة منتظمة ؟

ج3: هناك تذبذب في عملية البحث عن الوثائق بصفة منتظمة ربما يعود الاختلاف في المستويات الدراسية، و لكنه أمر ضروري و مهم لأن المحيط الأكاديمي يفرض عليه ذلك

س4: ما هي الدوافع التي تدفع الطلبة للبحث عن الوثيقة في البيئة الرقمية؟

ج4: من بين الدوافع هي افتقار بيئة المكتبات للوثائق مما يجعل الطلبة يلجؤون إلى البيئة الرقمية للبحث عنها واسترجاعها، كما يلجأ إلى البيئة الرقمية للبحث عن الوثائق لأن هذه البيئة تمكنه من الحصول و الوصول السريع للوثائق بجهد ووقت اقل، خاصة أنه بحاجة إلى البحث والاسترجاع السريع للوثائق.

س5: ما هي وسائل و طرق البحث المستعملة في المكتبة؟

ج5: - عن طريق الفهارس الآلية المتمثلة في برنامج البحث Finder .

- عن طريق قاعة المطالعة، الاتصال المباشر بالكتاب .

- عن طريق قاعة المراجع.

- عن طريق قاعة الدوريات.

- عن طريق الشبكة **dspace-sndl**

س6: هل تستخدمون الإعارة الآلية أم التقليدية ؟

ج6: نستخدم الإعارة التقليدية و الآلية

س7: ما هي عراقيل البحث الوثائقي داخل البيئة الرقمية؟

ج7: من بين الصعوبات و العراقيل التي تواجه الطلبة للبحث عن الوثائق في البيئة الرقمية هي:

- صعوبة الوصول إلى الوثيقة بسبب كثرة أدوات البحث.
- صعوبة الوصول إلى الوثيقة بسبب العائق اللغوي.
- صعوبة الوصول إلى الوثيقة بسبب نقص التكوين.
- صعوبة الوصول إلى الوثيقة بسبب عدم فعالية استراتيجيات البحث الوثائقي.

س8: في ما تتمثل سبل تجاوز صعوبات البحث الوثائقي داخل البيئة الرقمية؟

ج8: - التدريب الإلكتروني.

- التشفيف الآلي الجيد للوثيقة .

- إعداد استراتيجية بحث فعالة.

المحور الثاني: البوابات الرقمية ودورها في ارضاء المستخدمين.

س1: هل تتوفر المكتبة على البوابات الرقمية ؟

ج1: نعم تتوفر المكتبة على بوابات.

س2: ما هي البوابات التي تتيحها المكتبة؟

ج2: تحتوي على **dspace** و **SNDL** الذي يعتبر من أهم البوابات البحثية التي

تحتوي على جميع المراجع البحثية المتاحة فيه وسيولة الوصول إليها، بحيث يحتوي

على قواعد البيانات للمجلات و الدوريات بعدة لغات وفي مختلف المجالات.

س3: ما هو النظام المستخدم حالياً في المكتبة و هل هو أول نظام أم سبقته أنظمة

أخرى ؟

ج3: تحتوي المكتبة على:

النظام المستخدم حاليا في المكتبة هو نظام السنجاب **syngéb** وبرمجية **pmb** "Pour Ma Bibliothèque"، و يعتبر السنجاب هو أول نظام استخدمته المكتبة، وهو ذات طبعة قديمة نوعا ما.

س4: هل استعمال المكتبة للفهارس الآلية يتيح إمكانيات بحثية كبيرة؟

ج4: نعم، إن استعمال الفهارس الآلية في المكتبة المركزية يتيح إمكانيات بحثية أكبر من الفهارس اليدوية، وذلك في ربح الوقت ودقة البحث لأن الفهارس الآلية تعتمد على الكلمات المفتاحية التي تسهل للمستفيد الوصول للمعلومة المرادة في أقل وقت ممكن.

س5: هل توفر المكتبة تقنيات حديثة تؤدي إلى تحسين جودة الخدمات التي تقدمها من خلال استعمالها لتكنولوجيا المعلومات؟

ج5: تقدم المكتبة عدة تقنيات حديثة نذكر منها: خدمة **sndi** و **dspace** اللتان توفران للباحث الوصول إلى المعلومة في أي زمان و مكان على الخط عن طريق الشبكة الأولى خاصة بالكتب و المراجع و الدوريات و الثانية خاصة بالأطروحات والمذكرات.

س6: ما مدى تحكم المكتبة في التعامل مع البرمجيات ؟

ج6: تحكم المكتبة المركزية في البرمجيات لا بأس به.

س7: هل توفر المكتبة خدمات إرشادية للمستفيدين التي توضح كيفية استعمال هذه التكنولوجيا؟.

ج7: يساهم طاقم المكتبة على إرشاد و تدريب المستفيدين خاصة الجدد منهم على كيفية استعمال الوسائل التكنولوجية وكذا الاستفادة من خدمات المكتبة إلى حد أقصى.

س8: هل تأخذون اقتراحات المستفيدين بعين الاعتبار؟

ج8: تأخذ آراء و اقتراحات المستفيدين بعين الاعتبار و ذلك بإقامة معارض للكتاب توزيع لوائح على الباحثين والطلبة المستفيدين من خدمات المكتبة لملئها بعناوين كتب يرونها ضرورية في عملياتهم البحثية.

س9: هل تسعون إلى تحقيق الجودة في الخدمات لتلبية احتياجات المستفيدين؟

ج9: بالطبع تسعى المكتبة إلى الأفضل دائما و ذلك عن طريق الارتقاء بنوعية الخدمات إلى أقصى حد ممكن.

س10: هل هناك نوع من التواصل أو التفاعل الافتراضي مع المستفيدين؟

ج10: تتواصل المكتبة مع المستفيدين عن طريق موقع الأنترنت وعبر الرسائل الإلكترونية.

3-2- تحليل المقابلة:

المحور الأول:

حاولنا فيه أن نصل إلى طبيعة عملية البحث الوثائقي داخل البيئة الرقمية، نجد أن الطلبة يعتبرون البحث الوثائقي هو البحث في مختلف الوثائق مهما كان شكلها في البيئة الرقمية نصية كانت أو سمعية بصرية أو بيانية إحصائية من أجل الوصول إلى المعلومات المطلوبة والتي تخدم أهداف ومجال بحثهم ودراساتهم، بحيث يكون البحث بشكل كبير على الوثيقة بوثيرة منتظمة ومستمرة، لسبب رئيسي وهو التجميع البيبليوغرافي وهو دافع منطقي لتدعيم أبحاثهم العلمية، و الاطلاع على كل ما هو

جديد أو غير متوفر في بيئة المكتبات في أغلب الأوقات، لكنهم يواجهون بعض الصعوبات أثناء البحث في هذه الوثائق مثل العائق اللغوي ونقص التكوين لكن نرى أن الحل في تقادي هذه الصعوبات هو التدريب الإلكتروني على مهارات وطرائق البحث كسبيل رئيسي لذلك، من أجل اكتساب مهارات تمكنهم من التعامل والبحث في مختلف الوثائق، خاصة أن البيئة الرقمية بيئة متشعبة وتتعدد فيها أشكال الوثائق من الصعب جدا التحكم في كل أدواتها لتنوعها وكثرتها وتعدد طرق البحث فيه وبالتالي لا يمكن التحكم في جميع الوثائق دون تدريب الكتروني على ذلك ، المكتبة لا تتوفر على المتطلبات الضرورية التي تحتاجها البيئة الرقمية بشكل كبير سواء كانت متطلبات مادية أو مالية أو بشرية.

المحور الثاني:

إن كل مكتبة تواجه عدة صعوبات ومشاكل في الخدمات التقليدية لأنها تستغرق وقت و جهد وعدم تطلع على كل ما هو جديد ولكي تواجه هذه المشاكل عليها أن تبحث عن تقنيات جديدة لمواكبة التغيرات الحاصلة و تحسين مستواها الخدماتي لهذا حاولت أن تتعامل مع روادها بالبريد الإلكتروني وطريقة البحث البيبليوغرافي في قاعدة البيانات من أجل تسيير عملها بسهولة وسرعة واستخدام البوابات الافتراضية مثل **sndi** و **dspace** بالإضافة إلى استخدام برمجية **PMB** ونظام **syngob** ، حيث تسعى المكتبة إلى تقديم خدمات إلى المستفيدين في أقل وقت وجهد ممكن، ولا بد على العاملين في المكتبة أن يكونوا على دراية بأمر المكتبة، بمعنى أنه عند الإعلان على التوظيف في المكتبات فإن الشرط الأول هو الحصول على شهادة في التخصص بالإضافة إلى الكفاءة و الخبرة و المعرفة في تسيير الأمور المكتبية بالإضافة إلى ذلك ينبغي على

مدير المكتبة أن يسعى إلى توظيف أو إدخال وسائل تكنولوجية حديثة في تسيير المكتبي وذلك من أجل تحقيق جودة عالية في تقديم الخدمات.

4- النتائج العامة للدراسة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها في المكتبة الجامعية المركزية مستغانم استخلصنا مجموعة من النتائج فيما يلي:

- توفير البوابات الرقمية التي تساعد المستفيدين في مختلف أعمالهم، إذ تساعد حتى الموظفين في المكتبة بحيث تختصر عليهم الوقت والجهد.

- استطاعت المكتبة الجامعية تخفيف العبء الذي يتكبده المستفيد أثناء قيامه بعملية البحث عن المصادر التي تخدمه عن طريق وضع فهرسها الآلي في متناول المستفيدين وتحت تصرفهم عبر موقعها الإلكتروني.

- المكتبة لا تتوفر على المتطلبات الضرورية التي تحتاجها البيئة الرقمية بشكل كبير سواء كانت متطلبات مادية أو بشرية.

- المكتبة تقدم خدمات تقليدية و الكترونية في آن واحد، فالإلكترونية تتمثل في البحث البيبليوغرافي و المعالجة الوثائقية و الجرد، و المكتبة تقدم خدمات عن بعد، و يعود ذلك الي كون هذه الخدمات أرقى الخدمات في البيئة الإلكترونية فبواسطتها يستطيع المستفيد الاطلاع على رصيد المكتبة و الاستفادة منها دون الحاجة إلى التنقل و الإقبال عليها من مختلف الجامعات، حيث وفرت الحجز و الإعارة عن بعد أي تخطي الحاجز الزماني و المكاني و ذلك من خلال تطبيق نظام **Pmb** .

- المكتبة تقدم خدمات لكي ترتقي لإشباع رغبات المستفيدين.

- النظام المعتمد في المكتبة هو نظام السنجاب و نظام جديد وهو **PMB** .
- عدم وجود خدمات الكترونية بشكل كبير التي تلبي احتياجات المستخدمين.
- صعوبة العمل في بيئة رقمية تفتقر إلى العديد من الإمكانيات.
- تسهر المكتبة على تقديم خدمات لمستخدميها إذ تتمثل في خدمات تقليدية و الكترونية.

5- تحليل النتائج على ضوء الفرضيات:

من خلال النتائج العامة المتوصل إليها يتبين لنا ما يلي :

الفرضية العامة:

التي مفادها البحث الوثائقي داخل البيئة الرقمية مفهوم واضح ومحدد لدى الطلبة الجامعيين ،فبعد التحليل واستخراج النتائج نتوصل إلى أن الفرضية الأولى تحققت بنسبة كبيرة، بحيث يتبين أن غالبية الطلبة يدركون جيدا جوهر مفهوم عملية البحث الوثائقي داخل البيئة الرقمية، فهم يتفوقون جميعا على أن البحث الوثائقي هو عملية البحث عن المعلومات في مختلف الوثائق التي تتيحها البيئة الرقمية، كاستخدام البوابات التي تعتبر الوسيلة الأولى التي يلجأ إليها العديد من الطلبة، بغض النظر عن شكلها لحاجتهم الماسة إلى الوثائق لإنجاز رسالة اعمالهم فهم يبحثون بوتيرة منتظمة ومستمرة.

الفرضيات الفرعية:

➤ الفرضية الأولى التي مفادها:

يتبع الطلبة الجامعيين استراتيجيات محددة في عملية البحث الوثائقي داخل البيئة الرقمية.

فمن خلال النتائج المتوصل إليها يتضح أن الفرضية لم تتحقق، وهذا لأن الطلبة لا يتبعون إستراتيجية واحدة محددة من حيث الأدوات المستخدمة والمنهجية المتبعة والأساليب المنتهجة والتقنيات المعتمدة في تنفيذ إستراتيجية معينة، بحيث نجدهم يتبعون عدة أساليب وأدوات وتقنيات لتنفيذ استراتيجيات مختلفة للبحث الوثائقي داخل البيئة الرقمية وعليه يصعب تحديدها.

➤ الفرضية الثانية القائمة على:

تساهم البوابات الرقمية بشكل كبير في عملية البحث.

تحققت هذه الفرضية بنسبة كبيرة بحيث تسهل البوابات البحث على الطلبة وكذا على العاملين في المكتبة لما لها من انعكاس ايجابي نذكر منها **SNDL** و **DSPACE** اللتان توفران للباحث الوصول إلى المعلومة في أي زمن و مكان وبأقل وقت وجهد، وكذا توفير تقنيات حديثة مثل برمجية **PMB** و **SYNGEB** اللذان ساهما في تطوير الخدمات المكتبية.

6- الاقتراحات:

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها فيما سبق يمكن تقديم عدد من الاقتراحات وهي على النحو التالي:

- توظيف تكنولوجيا الحديثة المتمثلة في البوابات في القيام بعملية البحث.
- ينبغي على الباحثين أن يطوروا من مهاراتهم البحثية في البيئة الرقمية من خلال التكوين الذاتي والمستمر لطرائق البحث الوثائقي داخل البيئة الرقمية خاصة أن البيئة الرقمية في تجدد مستمر وبالتالي يجد الباحث نفسه أمام حتمية التكوين المستمر.

- يجب على المكتبات الجامعية أن تطور مقتنياتها حسب متطلبات العصر من أجل الحفاظ على دورها و خدمة المجتمع المستفيد منها.
- العمل على التنسيق بين الجانب التكنولوجي و التقليدي في تسيير المكتبة.
- ضرورة استخدام البيئة الرقمية لأنها تساعد في ربح الوقت و التخلص من الأعمال الإدارية الروتينية و التوجه نحو الأعمال ذات القيمة المضافة أكبر.
- ضرورة تدريب العاملين على استخدام البيئة الرقمية و التكتيف و التأقلم مع هذه المستجدات الحديثة من أجل تطوير العمل و الرفع في زيادة الإنتاجية مما يعزز علاقتهم بالمكتبة الجامعة.
- ينبغي على المكتبة أن تقوم بمهمة تعزيز ثقافة التكوين الذاتي على تقنيات البحث الوثائقي داخل البيئة الرقمية لدى بحيث يجد نفسه في المستقبل كفيل بالبحث في البيئة الرقمية في مختلف المواضيع مهما كانت درجة تعقيدها.
- إدراك الطلبة واكتسابهم لعدة لغات من أجل تقادي عائق اللغة أثناء عملية البحث داخل البيئة الرقمية.

خلاصة الفصل:

و من خلال اجراء الدراسة الميدانية إبتداءً من عرض المقابلة و تحليلها يتضح لنا أن غالبية الطلبة يدركون جيدا جوهر مفهوم عملية البحث الوثائقي داخل البيئة الرقمية، فقط ينقصهم اكتساب مهارات للقدرة على التحكم في البوابات وتعلم لغات جديدة بحيث يكونون قادرين العمل في مختلف التقنيات ومختلف البرمجيات الجديدة لمواكبة التطور المعلوماتي.

الختامة

خاتمة:

المتوقع من التطورات الحاصلة في البيئة الرقمية أن تكون حلا للعديد من المشكلات، لكن الحقيقة أنه مثل أي تكنولوجيا حديثة ستأتي محملة بالعديد من المشكلات الجديدة، ولعل أبرزها هو صعوبة الولوج إلى المعلومات المتخصصة الدقيقة ذات القيمة العلمية وسط الكم الهائل من البيانات والغرق في متاهات ومتشابهات عديدة، وللحد من هذه الصعوبات لابد من التدريب على تقنيات البحث الوثائقي والعمل في الجماعات والمدونات واستعمال أدوات اليقظة وغيرها من الإجراءات. حيث أن البيئة الرقمية لعبت دورا مهما في مجال البحث الوثائقي حيث تعد من بين المصادر التي توفر للباحثين معلومات ووثائق من أجل تدعيم أبحاثهم ودراساتهم العلمية، إلا أنها تحتاج إلى عدة وطرق وأساليب من أجل الوصول إلى الشيء المرغوب فيه وكذلك تخطي المشاكل والصعوبات التي يتفاه الباحث أثناء عملية البحث فيها، وبالتالي على الباحث مواكبة ومسايرة هذه التحديات التكنولوجية المتجددة و إتقان مهاراتها والتحكم في استراتيجياته البحثية والإجابة على الباحث وما يحتاجه من معلومات.

وعندما نتكلم عن البيئة الرقمية فلا بد لنا أن نذكر البوابات التي تعتبر أداة هامة للبحث السريع عن المعلومات، بحيث تختصر الوقت والجهد بمختلف أشكالها، فلقد تعددت هذه البوابات الرقمية مع تعدد التكنولوجيات الحديثة ويبقى الهدف واحد ألا وهو إتاحة المعلومات و خدمة المستخدمين.

وهذا ما استقرئته من خلال دراستي التي قمت بها والتي واجهتني فيها بعض الصعوبات تمثلت في قلة المراجع التي تتعلق بموضوع البحث الوثائقي داخل البيئة الرقمية وكذلك قلة الدراسة عن البوابات الرقمية، أما الجانب الميداني للدراسة فكانت نتائجه من خلال

المقابلة في محاولة ما إذا كان للطلبة يستخدمون تقنيات البحث الوثائقي في البيئة الرقمية ودرجة اعتمادهم على أهم أدوات البحث المختلفة مثل محركات البحث وكذلك التحكم في موضوع البحث والتكنولوجيات الحديثة، ودرجة اعتمادهم على البوابات الرقمية و القدرة على التحكم و العمل بها.

إذ بينت الدراسة أن جل الطلبة ليست لديهم تقنيات ومهارات عالية أثناء عملية البحث عن المعلومات والوثائق الخاصة بهم وأنها عشوائية، كما يعتمدون على البوابات الرقمية في عملية البحث بصفة كبيرة جدا وذلك لاعتبارها أداة بحث جديدة ودقيقة توفر المعلومات وتقوم بمساعدة الباحث من خلال وضع الكلمات المفتاحية أثناء عملية البحث كما تتميز بسرعة البحث عن الوثيقة أو المعلومة بجميع أشكالها. إلا أنهم يحتاجون إلى مهارات وتقنيات وطرق و أساليب تتمثل في التحكم في موضوع البحث من أجل تسهيل عملياتها داخل هذه البيئة الرقمية. وبذلك توصلنا إلى أن استخدام البوابات الرقمية يستلزم من الباحث وضع استراتيجية مدروسة وذلك من خلال تطبيق جميع تقنيات ومهارات واستعمال التكنولوجيات الحديثة عند عملية البحث بشكل صحيح و ايجابي من أجل تسهيل هذه العمليات البحثية والمحافظة على المعلومات واسترجاعها عند الحاجة.

البيئات وخرافية

البليو جرافية :

الكتب :

01/ الهوش ، ابوبكر محمود أدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية ، القاهرة : دار السحاب ؛ 2013 .

02/ الدباس ، ريا احمد . خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية و الالكترونية . عمان : دار البداية ؛ 2012 .

03/ الغانم ، منى بنت عبد الله بن علي . الادلة الموضوعية على شبكة الانترنت . دراسة تحليلية مقارنة . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ؛ 2009.

04/ المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم و الاتصال العلمي و الوصول الحر : الباحثون و المكتبات الجامعية العربية . تونس : اليسكو ؛ 2006 .

05/ بامفلح ، فاتن سعيد . أساسيات نظم استرجاع المعلومات الالكترونية . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ؛ 2001.

06/ بوعزة ، عبد المجيد صالح . المكتبات الرقمية تحديات الحاضر و آفاق المستقبل . الرياض : مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية ؛ 2006.

07/ رضا ، محمد محمود النجار . المراجع الالكترونية المتاحة على الانترنت : الخصائص و الفئات معايير التقييم الإدارة و الخدمة . القاهرة : الدار المرية اللبنانية ؛ 2009 .

08/ سليمان ، ماهر ؛ عابد ، حسام ؛ خدام ، إياد . أساسيات الانترنت : دار الرياض (د.م)

- 09/ غولد ، تشيرل . البحث الذكي في شبكة الانترنت أدوات و تقنيات الحصول على أفضل النتائج . ترجمة بوعزة عبد المجيد . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ؛ 2002.
- 10/ فرج ، احمد . دراسات في تحليل و تصميم مصادر المعلومات الرقمية . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ؛ 2009.
- 11/ فرج ، احمد . نحو تصميم بوابة الكترونية عربية للمحتوى الرقمي الأكاديمي . الرياض : مكتبة الملك عبد العزيز العامة ؛ 2009 .
- 12/ قدورة ، وحيد . الاتصال العلمي و الوصول الحر إلى المعلومات العلمية : الباحثون و المكتبات العربية . تونس ك المنظمة العربية للتربية الثقافة و العلوم ؛ 2006 .
- 13/ متولي ، النقيب . مهارات البحث عن المعلومات و إعداد البحوث في البيئة الرقمية . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ؛ 2008.
- 14/ محمد فتحي ، عبد الهادي . البحث و مناهجه في علم المكتبات و المعلومات . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ؛ 2003.
- الرسائل الجامعية :**
- 01/ بودريان ، عز الدين . البحث الوثائقي التربوي في مجتمع المعلومات . أطروحة دكتوراه . علم المكتبات . قسنطينة ؛ 2005.
- 02/ شباب ، فاطمة ؛ الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الانترنت : دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي . مذكرة ماجستير . الجزائر ؛ 2008 .
- 03/ عميمور ، سهام . المكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية : دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل . مذكرة ماجستير . قسنطينة ؛ 2012 .

- 04/ لحواطي ، عتيقة . استراتيجيات استرجاع المعلومات العلمية عبر شبكة الانترنت و استخدامها في التكوين و البحث العلمي . مذكرة ماستر . علم المكتبات . قسنطينة ؛ 2010.
- 05/ نذير ، غانم . لخدمات الالكترونية بالمكتبات الجامعية : دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة . أطروحة دكتوراه . علم المكتبات . قسنطينة ؛ 2010
- 06/ هتهات ، محمد . سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية : الأساتذة الباحثون بجامعة الجلفة و الاغواط نموذجا . رسالة ماستر . وهران . علم المكتبات و العلوم الوثائقية ؛ 2010 .

المجلات :

- 01/ بن الشعيرة ، سعاد ؛ سعدي ، سليمة . إستراتيجية البحث عن المعلومات الالكترونية . مجلة دراسات و أبحاث في المعلومات و التوثيق العلمية التكنولوجي ، (مج 1) . (ع.1) (د.ت) .
- 02/ بودريان ، عز الدين شعلال ، سليمة . الحاجة إلى التدريب الالكتروني على البحث الوثائقي لدى الأساتذة و الباحثين المنخرطين في النظام الوطني للتوثيق الالكتروني SNDL مع إشارة خاصة إلى جامعة تبسة . الجزائر . المجلة الأردنية للمكتبات و المعلومات . (مج 50) . (ع.1) ؛ 2015 .
- 03/ جبارة ، شهرزاد . الفهارس الآلية المتاحة على الخط المباشر . مجلة المركز العربي للبحوث و الدراسات في علوم المكتبات و المعلومات . 2014 . (ع.1)

04/ خلود ، موسى عمران . دراسة لواقع استخدام التعليم الالكتروني في العراق و أهميته المستقبلية. مراكز دراسات الخليج العربي . جامعة البصرة . (مج.1). (ع.7) .

05/ لحواطي ، عتيقة ؛ بودريان ، عز الدين . استراتيجيات المعلومات العلمية و التقنية عبر الانترنت و استخدامها من طرف الأساتذة الباحثين الجامعيين . مجلة rist ، (مج.20) . (ع.1) . 2010.

06/ محمد فتحي ، عبد الهادي . الاتجاهات الحديثة في المكتبات و المعلومات . (مج 15) . (ع.3) .

07/ دسوقي ، فايزة . سياسات الخصوصية في محركات البحث : دراسة تحليلية مقارنة . مجلة دراسات المعلومات . 2009 . (ع.5) .

البوابات :

01/ غزوان ، حسنة . مشروع البوابة الالكترونية . متاح على الرابط

<http://electronicportals.blogspot.com>

02/ مدحت ، خليل . بحث عن البوابة الالكترونية . متاح على الخط :

<http://mostakbal-10.yoo7.com/t58-topic>

03/ مجيد ، دحمان . شباب ، فاطمة . بوابة إتاحة الدوريات العلمية : التجربة الجزائرية

نموذج ، cybararian (ع.2) ، متاح على الخط :

<http://www.journal/cybararian/org>

04/ رفل ، نزار . الاتجاهات الحديثة في الفهرسة الموضوعية و التكشيف . المجلة

المعلوماتية . (ع.16) . 2005. متاح على الخط

<http://alyaseer.net/vb/showthread>

الوابوغرافية :

01/ عمرو ، سعيد . بوابات شبكة الانترنت: ماهيتها أنواعها . متاح على الرابط

<http://snamasr.ahlamontada.com> تاريخ الاطلاع (2021/04/18)

الكتب باللغة الأجنبية :

01/ Alexie.rivier.aide-mémoire d informatique
documentaire.paris.cercle de la librairie .2008

02/ schlein. Alan m Weber . peter. Find it online : the complete
guide to online research. 4 the ed ... Arizona : fact on demand press
. 2004 .

03/ sege . cacaly et al . dictionnaire de information . 2 ed . paris :
armond colin . 2010.

04/ jacques son . alain . kavier . alexis . bibliothèque et documents
numériques : concepts . composantes . techniques et enjeux . paris
. cercle de la librairie 2008 .

المستخلص

المستخلص:

ملخص الدراسة باللغة العربية:

إن ظهور البيئة الرقمية أدى إلى تغير الكثير في مجال البحث و طرق البحث فيها بحيث أصبح التعامل مع هذه الأخيرة أمر ضروري لسد احتياجات المستخدمين من المعلومات، ولقد أثرت هذه البيئة تأثيرا كبيرا على أدوات البحث المختلفة وكذا استراتيجيات البحث المتبعة لاسترجاع المعلومات في البيئة الرقمية وطرق البحث فيها وكذا كيفية التعامل مع البوابات الرقمية المختلفة، ومدى تفاعل الطلبة معها، وهذا ما استخلصناه من خلال الدراسة.

جاءت هذه الدراسة التي تمت على المكتبة المركزية بمستغانم، حيث اعتمدت على جمع المعلومات عن طريق المقابلة، و التي أجريت مع مسؤولة المكتبة، و التي شملت عدة محاور كمحاولة لمعرفة مدى استخدام الطلبة للبوابات الرقمية و القدرة على تحكمهم بها، و كيفية البحث الوثائقي في البيئة الرقمية للبحث عن المعلومة.

نستخلص أن خدمات البوابات الرقمية تلعب دورا مهما في المكتبات الجامعية و توفرها ضروري لا يمكن الاستغناء عنه، و أصبحت من المواضيع التي لا بد من الاهتمام بها في ظل التطورات التكنولوجية لمواكبة المستجدات الحديثة.

الكلمات المفتاحية: البوابات الرقمية، البحث الوثائقي، البيئة الرقمية، الطلبة الجامعيين.

The emergence of the digital environment has led to a lot of change in the field of research and research methods, so that dealing with the latter is necessary to meet the information needs of the beneficiaries, and this environment has greatly affected the various research tools as well as the research strategies used to retrieve information in the digital environment and research methods. In it, as well as how to deal with the various digital portals, and the extent of students' interaction with them, and this is what we extracted through the study.

This study, which was carried out on the Central Library in Mostaganem, relied on collecting information through an interview, which was conducted with the library official, which included several axes as an attempt to find out the extent to which students use digital portals and the ability to control them, and how documentary research in the environment digital information search.

We conclude that digital portal services play an important role in university libraries and their availability is essential

and indispensable, and has become one of the topics that must be taken care of in light of technological developments to keep pace with modern developments.

Keywords: digital portals, documentary research, digital environment, university students.